جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
شعبة علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: شاكو صفاء

العنوان:

العنف الرمزي الممارس في مؤسسة الجامعة وعلاقته بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة

نوقشت بتاريخ: .....

أمام لجنة المناقشة:

ناصر بودبزة	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة	رئيسا
عيسى بن حدوش	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مشرفا
رحيمة شرقي	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2015-2016

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
شعبة علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: شاكو صفاء

العنوان:

العنف الرمزي الممارس في مؤسسة الجامعة وعلاقته بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة

نوقشت بتاريخ: .....

أمام لجنة المناقشة:

ناصر بودبزة	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة	رئيسا
عيسى بن حدوش	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مشرفا
رحيمة شرقي	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير﴾ سورة المجادلة الآية 11 :

صدق الله العظيم

إهـــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين اللذين زرعا فينا حب العلم ومعنى الصبر

والعطاء* حفظهما الله وأطال في عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية*

وإلى كل أفراد عائلة شاكو.

كبيرا وصغيرا.

وإلى كل الأقارب والأصدقاء والأحبة

وإلى كل زميلاتي في السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربوي

صفاء

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر أولا وأخيرا لله تعالى بأن وفقني في إتمام هذا العمل وألهمني الصبر ولتحمل عناءه

كما أتوجه بفائق الشكر والاحترام والتقدير لأستاذ الفاضل: بن حدوش عيسى على صبره معي

وتوجيهي لي ولما أولاه لي في إنجاز هذا البحث، شكر الله صنيعه وأثابه عليه.

كما أتوجه بجزيل الشكر والاحترام إلى جميع أساتذة وطلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

وبالأخص قسم السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربوي.

وفي الأخير أتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ووجهني في تحقيق

هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة، فجزاهم الله كل الخير.

صفاء

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
- إهـــــــــــــــداء.....	III
- شكر وتقدير.....	IV
- فهرس المحتويات.....	V
- فهرس الجداول.....	VII
-فهرس الاشكال البيانية.....	
- مقدمة.....	أ
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
أولا: تحديد الإشكالية.....	2
ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	6
ثالثا: أهداف الدراسة.....	7
رابعا: أهمية الدراسة.....	7
خامسا: مفاهيم الدراسة.....	8
سادسا: الدراسات السابقة والمشابهة.....	12
سابعا: المداخل النظرية للدراسة.....	17
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة.....	21
أ- المجال المكاني.....	21
ب- المجال الزماني.....	21
ج-المجال البشري.....	21
ثانيا: منهج الدراسة.....	22
أ- تعريف المنهج الوصفي التحليلي.....	22
ب- كيفية استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.....	22
ثالثا: أدوات جمع البيانات.....	24
أ- الملاحظة.....	24
ب- الإستمارة.....	25

رابعا: العينـــــــة وكيفية اختيارها.....	26
أ- كيفية اختيار العينة.....	26
ب- خصائص العينة.....	27
الفصل الثالث: تحليل وتفسير البيانات والنتائج	
أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلق بإثبات العنف الرمزي.....	33
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلقة بإثبات مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.....	49
ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلقة بعلاقة العنف الرمزي وتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.....	53
رابعا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....	66
خامسا: النتائج العامة للدراسة.....	70
التوصيات والاقتراحات.....	77
ـ خاتمـــــــــــــــة.....	79
ـ قائمة الـــــمراجع.....	81
-الملاحق	85

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	27
02	يوضح توزيع الافراد حسب الجنس.	28
03	يوضح توزيع الافراد حسب الحالة العائلية للمبحوث.	28
04	يوضح توزيع الافراد حسب الحالة العائلية للوالدين.	28
05	يوضح توزيع الافراد حسب الموطن الأصلي.	29
06	يوضح توزيع الافراد حسب الإقامة الحالية.	29
07	يوضح توزيع الافراد حسب النشاط الاجتماعي.	30
08	يوضح توزيع الافراد حسب العبادات التي يؤديها الطلبة.	30
09	يوضح توزيع الافراد حسب الهوايات والعادات التي يهتم بها الطلبة.	31
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء الطالب في الجامعة.	33
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء لدى الطالب الجامعي.	34
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواظبة الطالب لحضور المحاضرات.	34
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الطالب في المحاضرة أو أثناء حصة التطبيق بمداخلات أو بطرح أسئلة.	35
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رفض الطالب لمعاملته أو التقائه مع زملائه في الدراسة.	36
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سلوك السخرية والإحتقار من طرف زملاء الطالب الجامعي أثناء المشاركة في المحاضرات والتطبيقات.	37
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رد فعل الطالب على زملائه عندما يسخرون منه أو يحتقرونه.	38
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الطالب لزملائه في الحصول على المحاضرات وفي إنجاز الاعمال الموجهه.	38
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الطالب زملاءه من الحصول على المحاضرات أو المراجع عندما يطلبونها منه.	39
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الطالب يجد صعوبة في التفاهم والتوافق مع زملائه في الجامعة.	39
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة بين الطالب وأساتذته.	40
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب خوفه من طرح الأسئلة على أساتذته.	41
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استحيائه من مواجهة أساتذته عندما تتعارض آراءه مع آرائهم.	41
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالب للضغوطات والتهديدات من بعض أساتذته.	42
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب لوم وعتاب واحتقار الطالب أثناء الحصة من طرف الأساتذة وما سبب ذلك	42

25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالب للتهميش من طرف أساتذته.	43
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفضيل الأستاذ لطلبة على آخرين، ولماذا.	43
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إلزام الأساتذة الطلبة بأعمال معينة بالإكراه.	44
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ارغام الأستاذ للطالب على إنجاز البحوث ومطالعة دروسه مع زملائه وماذا تحقق له هذه الطريقة.	44
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل اغلب الأساتذة مع الطالب داخل الحصة.	45
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتصال الطالب باستمرار مع إدارة الكلية ومن أجل ماذا.	46
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استقبال الطالب في إدارة الكلية.	47
32	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة كل الظروف من أجل التحصيل الدراسي للطالب.	47
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء حاجات الطلبة في إدارة الكلية.	48
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختار الطالب تخصصه.	49
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اقتناع الطالب بمواصلة الدراسة في التخصص الحالي.	50
36	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان التخصص الحالي يحقق للطالب طموحه في المستقبل.	50
37	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طموح الطالب في المستقبل فيما يتعلق بالعمل والبحث العلمي وفي مجال السياسة.	51
38	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان يواجه صعوبة في مواصلة تخصصه الحالي.	51
39	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختيار الطالب الجامعي لتخصصه وعلاقته بطموحه الدراسي.	53
40	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء الطالب الجامعي وعلاقته بطموحه الدراسي.	54
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رفض الطالب للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة وعلاقته بطموحه السياسي.	56
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان يسخر الطلبة من بعضهم أثناء المشاركة في الحصة وعلاقته بطموحهم السياسي.	57
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للوم والعتاب من قبل أساتذته وعلاقته طموحه المهني.	59
44	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للتفضيل على زملائه من قبل أساتذته وعلاقته بالطموح المهني.	61
45	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية وسبب ذلك وعلاقته بطموحه المهني.	62
46	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وعلاقته بطموحه الدراسي.	64

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل البياني	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختيار الطالب الجامعي لتخصصه وعلاقته بطموحه الدراسي.	53
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء الطالب الجامعي وعلاقته بطموحه الدراسي.	55
03	يوضع توزيع أفراد العينة حسب رفض الطالب للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة وعلاقته بطموحه الساسي.	56
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان يسخر الطلبة من بعضهم أثناء المشاركة في الحصة وعلاقته بطموحهم السياسي.	58
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للوم والعتاب من قبل أساتذته وعلاقته طموحه المهني.	59
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للتفضيل على زملائه من قبل أساتذته وعلاقته بالطموح المهني.	61
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية وسبب ذلك وعلاقته بطموحه المهني.	63
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وعلاقته بطموحه الدراسي.	65

مقدمة

مقـدمـــــة:

مما لا شك فيه أن حياة الطالب الجامعي وما يتخللها من مواقف مختلفة ومكتسبات وتأثيرات من البيئة الجامعية، تؤثر بشكل أو بآخر في تحقيق أهدافه وطموحاته وتوجهاته، على اعتبار أن مؤسسة الجامعة المكان الذي تتضح فيه آفاقه المستقبلية.

ويعتبر العنف الرمزي الذي الممارس داخل مؤسسة الجامعة من أهم الموضوعات التي لها تأثير في حياة الطالب الجامعي وفي تحقيق أهدافه ومستوى طموحاته والذي بدوره–العنف الرمزي–قد يمارسه كل من الأساتذة أو الزملاء فيما بينهم أو الإدارة الجامعية وحتى الطالب نفسه، وذلك باستراتيجيات مختلفة باعتبار الطالب في مساره الجامعي على اتصال دائم مع كل هؤلاء.

ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن علاقة هذا النوع من العنف الخفي داخل البيئة الجامعية الذي يمارسه كل عضو فيها بتحديد مستويات طموح الطالب الجامعي وطبيعة هذه العلاقة وما إذا كانت قوية أو ضعيفة أو متوسطة، وقد تضمنت الدراسة على ثلاث فصول:

أما الفصل الأول فهو يحتوي على موضوع الدراسة والذي من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة، وتليها أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهدف الدراسة، الدراسات السابقة، وأخيرا المداخل النظرية للدراسة.

أما الفصل الثاني الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن مجالات الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والمنهج المستخدم، ووصف نوع عينة الدراسة.

في حين خصص الفصل الثالث لتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمحاور الأربعة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي تم تحليلها ومناقشتها وتفسيرها تفسيرا سوسيولوجيا والذي من خلاله تمكنا من الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة ثم التساؤل العام. كما ساهمت الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات، وبصفة خاصة مؤسسة الجامعة بصفتها المكان الذي تتضح فيه مستويات الطموح للطالب الجامعي وتتشكل وتتحدد أكثر.

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

- أولا: تحديد الإشكالية
- ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة
- ثالثا: أهداف الدراسة
- رابعا: أهمية الدراسة
- خامسا: مفاهيم الدراسة
- سادسا: الدراسات السابقة والمشابهة
- سابعا: المداخل النظرية للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية:

يشكل مفهوم العنف الرمزي كمفهوم سوسيولوجي معاصر، الذي يحلل ويعبر عن المحايثات الفينومينولوجية والممارسات الإثنوميثودولوجية في المجتمع التي تؤسس وترسم لحقائق وموضوعات البنية الاجتماعية وتفاعلاتها الرمزية والمادية، فهو مرتبط بمختلف ممارسات الإنسان في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية.

ويعتبر العنف الرمزي حسب بيير بورديو " بأنه عنف خفي وهادئ وهو خفي ومجهول من قبل ممارسيه وضحاياه في آن واحد"[1]، فهو شكل من أشكال السلطة الرمزية التي تستند دوما إلى أساليب التورية والاختفاء، ولا يمكن أن تحقق هذه السلطة تأثيرها المفترض، إلا من خلال التعاون الذي يجب أن تلقاه هذه السلطة من طرف جميع الفاعلين فيها، وحيث تبدوا لهم هذه الحقيقة وهمية وبالتالي لا يعترفون بها كسلطة رمزية.

ويعد موضوع العنف الرمزي قضية قديمة قدم الإنسان، فهو يأخذ مداه في جميع مجالات الوجود الاجتماعي، فقد طرح ولا يزال يطرح في العديد من المجالات كقضية من القضايا التي تستهدف الفرد بشكل عام، وبالتالي له علاقة مباشرة وغير مباشرة بالفرد. ويطرح بصفة خاصة لدى الطالب الجامعي، باعتباره كفرد يهدف في مساره الجامعي إلى تحقيق أهدافه وطموحاته المختلفة باختلاف مستوياتها وأنماطها ومن طالب إلى آخر، والذي هو الآخر باعتبار مؤسسة الجامعة المكان الذي يتجسد فيه طموح الطالب الجامعي ويحدد من خلاله المكانة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يريدها وتتضح فيها آفاقه المستقبلية، وبالتالي يتأثر بكل المتغيرات والضغوط المحيطة به داخل مؤسسة الجامعة. ويمثل العنف الرمزي الذي يمارسه الفاعلون في مؤسسة الجامعة أحد هذه المتغيرات والضغوط التي قد تؤثر على هذا الطالب الذي يحمل من مستويات الطموح في حياته الجامعية ما يرغب في تحقيقه في المستقبل، والمتمثلة في تحقيق التفوق الدراسي أو اختياره للتخصص المناسب أو تحديده للمشروع المهني الذي يريده، أو مواصلته دراسات ما بعد التدرج، ...

وعلى هذا فالطالب الجامعي يختلف من حيث أنماط الطموح التي يسعى إلى تحقيقها، فقد يكون لأحدهم طموحات علمية وثقافية التي يضمن من خلالها رأسمالا ثقافيا، وقد يكون للآخر طموحات اجتماعية والتي يكتسب من خلالها رأسمالا اجتماعيا ويشكل علاقات اجتماعية قوية أو من أجل انتاج أو إعادة إنتاج طبقته الاجتماعية والمحافظة عليها، أو الارتقاء في سلم الترابية الاجتماعية، وقد يكون لآخر طموحات مهنية تؤهله للحصول على مهنة تناسب مستواه الثقافي ومكانته الاجتماعية، في

[1] بيير بورديو، العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع التربوي، ترجمة نظير جاهل، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1994.

حين قد يكون لغيرهم غايات شكلية يسعى من خلالها فقط للحصول على الشهادات في نهاية المسار الجامعي، وبالتالي قد يمارس هذا الطالب للعنف الرمزي باستراتيجياته الخاصة والتي لا يشعر به الآخرين من حوله على أنها نوعا من العنف الرمزي، فيمارسه رغبتا منه في تحقيق مستويات طموحه، فقد يلجأ من أجل مصالحه الشخصية إلى إنشاء علاقات قوية مع المحيطين به في مؤسسة الجامعة من أساتذة لمساعدته بشكل أو بآخر في تحقيق أهدافه، أو قد يكّون هاته العلاقات مع الإداريين والعمال داخل مؤسسة الجامعة لتأدية مصالحه الخاصة، أو قد يمارس هذا العنف الرمزي الطلبة والطلبة أنفسهم باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يميل بفطرته إلى الاجتماع بغيره، فيرى بذلك الطالب أن عليه الانضمام إلى زملائه وتشكيل علاقات معهم قد تجعلهم يتأثرون به بشكل رمزي وغير محسوس يأخذ صورة الضغط والسيطرة على الآخر بسهولة ويسر.

كما أن العنف الرمزي قد يمارسه الأستاذ في سياق قدسي قيادي حتى يتمكن من القيام بمهمة الضغط والسيطرة على عقول الطلبة والتأثير في نفوسهم بسهولة ويسر، حيث قد يتجلى هذا العنف الرمزية في أوضاع التقييم البيداغوجي ولاسيما في الامتحانات، وقد يوضع الطلبة على الخلفية الاجتماعية التي ينحدرون منها أو المكانة الاجتماعية أو الجنس، أين يمكن أن يكون هناك نوع من الصراع المستمر بين الطالب والأستاذ وبين الطلبة فيما بينهم، وعليه قد ينسب الطلبة إلى ثقافة الوسط الذي نشأ فيه ويُ تعامل على أساسه من طرف الأساتذة، أو إلى ثقافة أسرهم ومكانتهم الاجتماعية وبتالي تأخذ عملية التقييم صورة عنف ثقافي في مختلف التجليات و الأبعاد. أو قد يلجأ الأستاذ أثناء عملية التقييم غير البيداغوجي إلى بعض الأساليب الخاصة والإقناعية بصورة خفية ورمزية بتوجيه الطلبة نحو توجهات معينة دون الأخرى والتي قد لا يرغب فيها الطلبة أنفسهم.

وقد تفرض الإدارة الجامعية قوانين وأحكام تتعلق بالطلبة ومستويات طموحهم تحمل في مضامينها عنفا رمزيا، فقد تضع تخصصات معينة دون مراعات جميع الطلبة، فقد تتناسب هذه التخصصات مع فئة من الطلبة دون الأخرى وذلك تبعا لمستواهم المعرفي أو الاجتماعي أو الثقافي الذي ينحدرون منه أو تنحدر منه أسرهم، أو بناءا على مكانتهم الاجتماعية في المجتمع، كما قد تتخلى الإدارة الجامعية في ظل الكم الهائل للطلبة واقبالهم الكبير للإتمام الدراسة الجامعية، أو تقصر في دورها الخدماتي في تحقيق وتوفير كل الظروف الملائمة من أجل تحصيل أنجح لطلابها، أو أنها تفتح مناصب قليلة جدا لمواصلة الدراسة وفي البحث العلمي لا تتيح لجميع الطلبة المشاركة فيها وتحقيق مستويات طموحهم ورغباتهم.

من الناحية النظرية حظي هذا الموضوع بالاهتمام من قبل بعض النظريات السوسيولوجية، ففي إطار النظرية البنائية الوظيفية التي تنظر إلى مؤسسة الجامعة باعتبارها أحد المؤسسات التعليمية، شأنها في ذلك شأن كل الأنساق الاجتماعية الأخرى،

تشكل نسقا اجتماعيا واحدا وكل عنصر فيها يؤدي وظيفة محددة، للحفاظ على توازن واستقرار هذا النسق واستمراره، ومعالجة الخلل دون المساس بنظامه القائم، فالسلطة الرمزية القائمة في المؤسسة الجامعية يجب الخضوع لها من أجل الاشتراك في قيم الحياة الجامعية وهذا الخضوع هو نوع من العنف الرمزي الذي تمارسه مؤسسة الجامعة ويتجسد في التزام أفرادها بقوانينها العامة وبالأخص الطالب الجامعي، وإجبارهم على الخضوع لها والتي قد تتعلق بمستويات طموحهم، من أجل الحفاظ على استمرار واستقرار النسق العام لمؤسسة الجامعة، وتجنبا لكل أشكال الصراع التي من شأنها الإخلال بتوازن هذا النسق.

كذلك من بين الطروحات التي تفسر هذا الموضوع النظرية التفاعلية الرمزية التي تهتم بشكل كبير للتفاعل الرمزي المشكّل عبر اللغة والمعاني والرموز والصور الذهنية، يحاول من خلالها الفرد أن يستوعب توقعات أدوار الآخرين وقد يستخدمها الفرد كوسائل رمزية لتحقيق أهدافه عن طريق العنف الرمزي، وترى التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها حصيلة تفاعلات بين البشر بعضهم بعض أو بينهم وبين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع. فالحياة الجامعية التي يعيشها الطالب الجامعي هي حصيلة تفاعلات بينه وبين زملائه أو بينه وبين المحيطين به من أساتذة وعمال وإداريين، فالطالب هو كائن رمزي ينتج الرمز ويتشكل على صورته وبمقتضاه، وهذا الرمز يمكن أن يحتمل عنفا خفي يستطيع التأثير به على الآخرين وقد يستخدمه بذلك لتحقيق أهدافه وطموحاته، فالعلاقات التربوية في مؤسسة الجامعة تشكل البوتقة الرمزية التي تنبني فيها أهداف مستويات طموح الطالب وتتشكل آفاقه المستقبلية، وذلك لأن العلاقات التربوية داخلها تمثل شبكة حية وحيوية لمعطيات الثقافة الرمزية، بكل ما تنطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم ودلالات وقيم ومعان، والتي قد تحتوي في مضامينها نوعا من العنف الخفي، يتمثل في تلك المعطيات والعلاقات والمعاملات والتفاعلات التربوية الرمزية التي تحيط بالطالب ويقوم بها الفاعلين داخل البيئة الجامعية.

إلى جانب هذه النظريات نجد نظرية الصراع والتي تستند إلى فكرة محورية مؤداها أن الصراع عنصر أساسي في كافة التنظيمات الاجتماعية، فهي تنظر إلى الصراع الثقافي على أنه صراع رمزي بكل الدلالات والمعاني، فالصراع الثقافي يحمل في جوهره دلالة العنف الرمزي، يتغلغل في دائرة الحياة التعليمية وبالتالي فقد يؤثر في التكوين السيكولوجي والعقائدي للمتعلمين، كما قد يؤثر في النتائج البيداغوجية ومستويات طموحهم.

ونظرا لأهمية الكشف عن تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين داخل المؤسسة الجامعية على الطالب الجامعي بالأخص والذي يمارسه هو الآخر كفاعل فيها، وعلاقته بمستويات طموح الطالب، استدعى هذا بالضرورة إلى الإلمام بأهمية هذا الموضوع في ظل وجود إبعاد ومؤشرات تم اعتمادها في الدراسة الحالية، ألا وهي: العنف الرمزي الذي يمارسه

الطالب الجامعي والطلبة الزملاء، والأساتذة والإدارة الجامعية علاقة كل هذا بتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.

وبناء على ما سبق ذكره فإنه يلخص في التساؤلين الآتيين:

1- **ما هي تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة وما علاقته بمستويات طموح الطالب الجامعي؟**

2- **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الرمزي ومستويات الطموح لدى الطالب الجامعي؟**

والتساؤلان السابقان يحيلان إلى طرح تساؤلات فرعية تتعلق بالموضوع بأبعاده المختلفة وتتمثل في ما يلي:

أ- ماهي تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة؟

نحاول في هذا التساؤل الفرعي إثبات ما يلي:

- تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الذي يمارسه الطالب الجامعي.
- تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الذي يمارسه الطلبة الزملاء.
- تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الذي يمارسه الأستاذ.
- تجليات وتمظهرات العنف الرمزي الذي تمارسه الإدارة.

ب- ماهي مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي؟

يستهدف هذا التساؤل تحديد وتوضيح مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي من حيث:

- الطموح المهني والمتمثل في: عامل في مؤسسة عمومية، موظف في مؤسسة تعليمية، تأسيس مشروع صغير، تأسيس شركة خاصة، أستاذ جامعي، الهجرة إلى الخارج من أجل العمل.
- الطموح الدراسي: والمتمثل في: الليسانس، الماستر، الدكتوراه، خبير في التخصص، تأسيس مركز بحث، تأسيس مخبر.
- الطموح السياسي: والمتمثل في: عضو في حزب سياسي، تأسيس حزب سياسي جديد، تولي مناصب في الجماعات المحلية، نائب في البرلمان.

د- ما علاقة العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة بمستويات الطموح لدى الطالب؟

ويهتم هذا التساؤل بالإجابة عن علاقة بعض مؤشرات "العنف الرمزي "ببعض مؤشرات "مستويات الطموح "لدى الطالب الجامعي، وهي كالتالي:

- علاقة اختيار التخصص بالطموح الدراسي.
- علاقة عدد الأصدقاء بالطموح الدراسي.
- علاقة رفض الطالب الجامعي للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة بالطموح السياسي للطالب.
- علاقة سلوك السخرية والإحتقار الطلبة الزملاء أثناء التطبيقات والمحاضرات بالطموح السياسي للطالب.
- علاقة لوم وعتاب واحتقار الأستاذ للطالب بالطموح المهني للطالب.
- علاقة تفضيل الأستاذ للبعض الطلبة بالطموح المهني للطالب.
- علاقة اتصال الطالب باستمرار بإدارة الكلية بالطموح المهني للطالب.
- علاقة كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية بالطموح الدراسي.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

بخصوص اختيار الموضوع تذكر كتب المنهجية المتضمنة للبحوث العلمية والميدانية في العلوم الاجتماعية طائفة من العوامل التي تجعل الباحث يختار الموضوع البحث ويفضله على باقي البحوث وهذه العوامل إما ذاتية أو موضوعية[1].

أ- الأسباب الذاتية:

تتمثل أساسا في الرغبة في معرفة إلى أية درجة يؤثر العنف الرمزي من خلال الفاعلين في مؤسسة الجامعة على تحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي، كون هذا النوع من العنف الأكثر انتشارا في المؤسسات التربوية وبالتالي يؤثر بالدرجة الأولى على الطالب الجامعي باعتباره الركيزة الأساسية داخل الجامعة. ولأنه يسعى الى تحقيق طموحاته ارتأت الدراسة إلى معرفة علاقة هذا النوع من العنف بمستويات طموح الطالب وكذا طبيعة هذه العلاقة.

ب- الأسباب الموضوعية: وتتلخص في:

- الكشف عن أبعاد العنف الرمزي داخل مؤسسة الجامعة.
- الكشف عن مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.
- معرفة طبيعة العلاقة بين هذا النوع من العنف بين تحقيق مستويات الطموح لدى الطالب.

[1] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة لطباعة والنشر، بيروت، ط1، ص 82-34.

ثالثا: أهداف الدراسة:

ما دام هدف علم الاجتماع هو الوصول إلى الحقيقة الاجتماعية وحقيقة المشاكل والقضايا والوقائع والأحداث، فإن أهداف الدراسة تتمثل في:

- محاولة الوصول إلى حقيقة الظاهرة المدروسة وحقيقة الازمة التي يعاني منها الطالب الجامعي وخاصة في تحديده لمستويات طموحه في مساره الجامعي.
- محاولة فهم العلاقة بين العنف الرمزي الذي يمارسه الفاعلين في مؤسسة الجامعة أثره على تحديد أهداف وتوجهات الطالب الجامعي والتعرف على طبيعة هذه العلاقة.
- محاولة فهم الأسباب الحقيقية للعنف الرمزي داخل الجامعة وعلاقته بتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي ومحاولة إيجاد العلاقة بين السبب والنتيجة وتحليل وتفسير هذه العلاقة تفسيرا سوسيولوجيا علميا.
- فتح مجالات مستقبلية لدراسة الموضوع من جوانب مختلفة، كالبحث في أبعاد أخرى مختلفة للعنف الرمزي داخل مؤسسة الجامعة.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في فهم موضوع العنف الرمزي الذي يقصده عالم الاجتماعي الفرنسي بيير بورديو داخل مؤسسة الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية، وارتباط هذا العنف ارتباطا مباشرا بالمظاهر الظاهرة للعيان في الحياة الاجتماعية وخاصة التربوية من تدني مستوى التلاميذ والطلبة في المؤسسات التربوية وتراجع قابليتهم في مواصلة الدراسة الجامعية والدراسات العليا، وسبب كل هذا من ضغوط التي يعاني الطلبة والطالبات وخاصة في مرحلة تحديد مستويات طموحهم، فهي واقع ملموس يلاحظه الشخص العادي في ممارسته للحياة قبل أن يلاحظه الباحث.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم العنف الرمزي:

1-المفهوم الاصطلاحي:

يعرف العنف على أنه:" جميع الاعمال التي تتمثل في استخدام القوة أو القسر أو الاكراه بوجه عام ومثالها أعمال الهدم والاتلاف والتدمير والتخريب، وكذلك أعمال القتل والفتك والتعذيب وما شابه[1].

ويراد بالعنف الرمزي " استخدام الدلالات والرموز والمعاني للسيطرة على الاخر وفرض الهيمنة عليه، ويأخذ هذا النوع من العنف صورة رمزية خفية ملتبسة تمكن ممارسها من الوصول إلى غايته وتحقيق ما يصبو إليه من سيطرة وهيمنة دون اللجوء إلى القوة الواضحة والمعلنة، ويتغلغل هذا النوع من العنف في مختلف تجليات الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية منذ أقدم العصور. ففي الحياة اليومية، غالبا ما يتم استخدام وسائل متعددة للسيطرة على قلوب الآخرين واستمالتهم وكسبهم مثل الكلمة الطيبة والموقف النبيل والابتسامة والهدية والاشارة والمعنى والمديح وذلك لكسب قلوب الناس واستعبادهم "[2].

ويعرف "بيير بورديو" و"جان كلود باسرون" العنف الرمزي في كتابها إعادة الإنتاج " إن كل سلطة عنف رمزي، أي كل سلطة تطال فرض دلالات، وتطال فرضها على أنها شرعية وقادرة على أن تواري علاقات القوة التي هي مقام الاس لقوتها "[3].

وفي مقام آخر يعرفه "ب بورديو" بأنه "أي نفوذ يفلح في فرض دلالات معينة، وفي فرضها بوصفها دلالات شرعية، حاجبا علاقات القوة التي تؤصل قوته"[4].

ومن أجل تقديم تصور بسيط للعنف الرمزي وتحديد سماته ودلالاته، يمكن مقارنته بالعنف الفيزيائي أو المادي من حيث الآثار التي يتركها كل منهما، وفي هذا الاتجاه يميز "عبد الإله بلقزيز" بين العنف المادي والعنف الرمزي حيث يقول:" ثمة حاجة للتمييز بين نوعين من العنف هما العنف المادي والعنف الرمزي. العنف المادي يلحق الضرر بالموضوع الذي يمارس عليه العنف

[1] بكر القباني، ثورة يوليو أصول العمل الثوري المصري، دار النهضة للطباعة والنشر، د ط، ص109.

[2] علي اسعد وطفة، من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 104، 2008، ص65.

[3] بيير بورديو، جان كلود باسرون، إعادة الإنتاج: في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم، ترجمة ماهر تريمش، المنظمة العربية للترجمة، بيروت 2007، ص 102.

[4] بيير بورديو، العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع التربوي، مرجع سابق، ص 05.

فيزيائيا في البدن، أو في الحقوق أو في المصالح أو في الامن...إلخ. أما العنف الرمزي فيلحق ذلك الضرر بالموضوع سيكولوجيا: في الشعور الذاتي بالطمأنينة والكرامة والاعتبار والتوازن ".[1]

2-المفهوم الاجرائي:

هو ذلك العنف غير المادي والخفي والهادئ الذي يأخذ شكل السلطة الرمزي والضغط على الآخر بشكل معنوي، يظهر في الممارسات والتعاملات مع الأخرين، والذي يمارسه الأساتذة والإدارة الجامعية والطلبة الزملاء على الطالب الجامعي، كما يمارسه في المقابل الطالب نفسه على الآخرين باستراتيجيات مختلفة، رغبة منه في تحقيق أهدافه الشخصية المتمثلة في مستويات الطموح الدراسية والمهنية والسياسية.

ب-مفهوم مستوى الطموح:

1- المفهوم اللغوي:

تجمع القواميس والمعاجم على معان لغوية واحدة لمستوى الطموح، ووردت في (لسان العرب) على النحو التالي: طمح بصره، يطمح طمحا: رفعه، رجل طماح: يعيد الطرف. فرس طماح الطرف، طامح البصر، وطموحه مرتفعة[2].

وجاء شرحها في (منجد اللغة العربية) كما يلي[3]:

طمح: طمح إلى: طموحا: اتجه إلى الشيء، وجعله هدف له.

طمح على الكمال: طمح المجد.

طموح: رغبة شديدة في المجد، في نيل العلى، في كل ما يعلى اجتماعيا أو فكريا.

ذو طموح: أرغب بحرارة في النجاح، أو في تجاوز ما هو عادي ومألوف.

ما يتطلع إليه، رغبات، أمان، أهداف.

[1] عبد الإله بلقزير، العنف السياسي في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، عدد 05، 1996، ص72.

[2] ابن منظور، لسان العرب، المجلد 07، دار صادر، بيروت، ص534.

[3] أنطوان نعمت واخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشرق، ط 01، بيروت، 1975، ص918.

2-المفهوم الاصطلاحي:

يعرف " صلاح الدين أبو ناهية " مستوى الطموح بأنه" الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، يتطلع إليه ويسعى إلى تحقيقه، بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال، ويتفق هذ الهدف مع التكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها "[1].

كما يعرف الطموح كذلك بأنه " هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد"[2].

وعرفت "أمال عبد السميع أباظة" مستوى الطموح بأنه " الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت سوية، وإذا لم تتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء كما يعتبر من خصائص الشخص الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام "[3].

ويرى العديد من الباحثين إن مستوى الطموح يتأثر بالعديد من العوامل من أبرزها (خبرات النجاح والفشل، مفهوم الذات، دافعية الإنجاز، طموحات الوالدين، الجماعات المرجعية، الذكاء والقدرات العقلية، الطبقة الاجتماعية والاقتصادية...إلخ)، إن هذه العوامل تعد ذوات أهمية في التأثير في مستوى الطموح بوصفه يمثل أصعب درجة في تحقيق الأهداف التي يناضل من أجلها الفرد في مختلف مجالات حياته وأنشطته في بيئته الاجتماعية والإنسانية[4].

---

[1] باحمد جويدة، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجيستير في علوم التربية، 2015، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص11.

[2] توفيق محمد توفيق شبير، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجيستير في علم النفس،2005، غزة، الجامعة الإسلامية عماد لدراسات العلية.

[3] محدب رزيقة، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14، 2014، ص96.

[4] ألاء رحيم، اقبال عبد الحسين، البناء القيمي وعلاقته بمستوى طموح طلبة جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 73، 2012.

3-المفهوم الاجرائي:

نعني بمستويات الطموح هي تلك الأهداف الدراسية والمهنية والسياسية التي يضعها الطالب الجامعي بنفسه ومسبقا، ويسعى إلى تحقيقها تدريجيا عبر مساره الدراسي والجامعي. وتتجسد هذه المستويات في سعي هذا الطالب إلى تحقيق النجاح والتفوق الدراسي، وفي اختياره للتخصص الانسب، وتظهر في توقعات وتصورات الطالب للمشروع المهني المستقبلي، ودراسات ما بعد التدرج...إلخ.

ج-مفهوم الطالب الجامعي:

1-المفهوم الاصطلاحي:

الطالب لغةً : من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه. واصطلاحاً : هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها[1].

الطالب: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني او الفني العالي الى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، او دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الاساسية، والفاعلة في العملية التعليمية طيلة التكوين الجامعي اذ انه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.[2]

2-المفهوم الاجرائي:

هو ذلك الفرد الذي يتابع دراسته الجامعية من أجل تحقيق أهدافه ومستويات طموحه، ويدرس في السنة الثانية ليسانس أكاديمي تخصص علوم تربية أو علم اجتماع أو فلسفة أو علم النفس أو الديمغرافيا بالجامعة، ويمارس العنف الرمزي على جميع الفاعلين حوله كما يمارس عليه منهم.

---

[1] موقع الكتروني www.mawdoo3.com

[2] فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعي، قسنطينة، العدد الاول،1995، ص 226.

هـ-مفهوم السلطة الرمزية:

1- المفهوم الاصطلاحي:

عرفها بيير بورديو في كتابه الرمز والسلطة "بأ نها سلطة لا مرئية، ولا يمكن أن تمَارس، إلا بتواطؤ أولئك الذين يأبون الاعتراف بأنهم يخضعون لها، بل ويمارسونها"[1]

وتعرف السلطة الرمزية على ان المجتمع يعمل على دمج السلع الرمزية بمختلف أنواعها، والتي هي السلاح المثالي في استراتيجيات التمييز الطبقي بين الأفراد، وبالتالي السيطرة على كل من لا يملك هذه السلع[2].

2- المفهوم الاجرائي:

تعتبر السلطة الرمزية ذلك الوعاء او الفضاء الغير مرئي الذي يسلك فيه الفاعلون في مؤسسة الجامعة طريقهم نحو السيطرة الرمزية لتحقيق مصالحهم، وتستند هذه السلطة دوما إلى أسلوب الاختفاء والتورية، بحيث لا يمكن أن تحقق تأثيرها بشكل فعال وإيجابي، إلا من خلال التعاون الذي يجب أن تلقاه من طرف أغلبية الاشخاص المعنيين بها، أي من خلال التعاون بين الذين يمارسونها والذين تمارس عليهم.

سادسا: الدراسات السابقة والمشابهة:

أ- دراسات متعلقة بمتغير العنف الرمزي:

الدراسة الأولى[3]:

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاتصال قام بها الباحث **موسى خويلد** ببلدية ابن ناصر بن شهرة الاغواط، هدفت إلى الكشف على السلطة الرمزية للفاعلين في المجال الاجتماعي وعلاقتها بإنتاج السلطة غير الرسمية في الإدارة المحلية، وتمثلت عينة الدراسة في 92 مفردة من أفراد الإدارة وذلك باستخدام أسلوب المسح الشامل. وكانت فرضيات هذه الدراسة على النحو التالي:

---

[1]- بيير بورديو، الرمز والسلطة، تر عبد السلام بنعبد العالي، دار توبقال للنشر، ط 3، المغرب، 2007، ص 27.

[2] موسى خويلد، السلطة الرمزية للفاعلين في المجال الاجتماعي، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع والاتصال في المنظمات، جامعة ورقلة، 2012-2013، ص23.

[3] موسى خويلد، المرجع نفسه.

- كلما زاد تضامن وولاء الجماعة القرابية للفاعل في المجال الاجتماعي كلما تعددت مراكز سلطته غير الرسمية داخل الإدارة المحلية.
- كلما توسعت شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الفاعل داخل المجال الاجتماعي كلما زادت قوة سلطته غير الرسمية في مجال العمل (التنظيم).
- كلما زاد الرأسمالي الاقتصادي من موروثات ومكتسبات مادية للفاعل في المجال الاجتماعي كلما أدى إلى زيادة سلطته داخل التنظيم.

وتوصلت الدراسة إلى أن: قوة الفاعل داخل الإدارة مرهونة بقوة العلاقات المبنية و التي بدورها تمنحه سلطة رمزية ، في المجال الاجتماعي، وان الفاعل يستفيد من قوته وسلطته الرمزية التي جاءت عن طريق العلاقات الاجتماعية في مجاله الاجتماعي بالسيطرة والضغط على السلطة الرسمية وذلك بمجموعة من الاستراتيجيات يقوم بها الفاعل منها مثلا ان يركز الفاعل على استخدام هذه العلاقات في الشفاعة او الوساطة بينه وبين الرئيس وبالتالي لإقامة جسر قوي من العلاقات بينه وبين الرئيس وذلك لأجل بلوغ اهدافه أو أهداف الجماعة التي هي اساس هذه القوة. كما ان أغلبية الفاعلين يبنون علاقاتهم الاجتماعية في المجال الاجتماعي المدروس والمتمثل في شبه الحضري على أساس العلاقات القرابية مع أعضاء القبيلة أو العشيرة أو العائلة، وبالتالي فقد تحققت هذه الفرضية.

وفيما يخص الفرضية الثانية فقد تبين ان قوة الفاعل داخل الإدارة مرهونة بقوة التضامن التي تمنحها له القبيلة وان مكانته الرمزية كذلك لها ارتباط وثيق بهذا التضامن لذا نجد الفاعل يعمل جاهدا لتحقيق أهداف القبيلة والتي بدورها تمنحه التضامن والتأييد التام الذي يمنحه سلطة رمزية، في المجال الاجتماعي. وبالتالي نجد انه كلما زادت السلطة الرمزية للفاعل زادت سلطته غير الرسمية وهذا يدل على ان الفرضية صادقة ومحققة.

أما الفرضية الثالثة فقد تبين ان قوة الفاعل داخل الإدارة مرهونة بقوته المادية ومكانته الرمزية في مجاله الاجتماعي بحيث انه هناك علاقة وطيدة بين هذه المتغيرات:

- كلما زاد الرأسمال الاقتصادي كلما زادت مكانة الفاعل.
- كلما زادت مكانة الفاعل كلما زادت سلطته الرمزية.
- كلما زادت سلطته الرمزية كلما زادت مكانته داخل المؤسسة.

- كلما زادت مكانته في المؤسسة كلما زادت سلطته غير الرسمية. فهذا يعني ان هناك علاقة وطيدة بين المتغير المستقل والتابع مما يثبت ان الفرضية صادقة ومحققة.

التعليق على الدراسة:

نلاحظ من خلال هذه دراسة أنها اهتمت بالكشف على السلطة الرمزية للفاعلين في المجال الاجتماعي وعلاقتها بإنتاج السلطة غير الرسمية في الإدارة المحلية وكيف أن الفاعل الاجتماعي الواحد في الإدارة المحلية يسعى الى انتاج السلطة غير الرسمية وذلك بمجموعة من الاستراتيجيات يقوم بها تتمثل في تضامنه مع الجماعة القرابية وتوسع شبكات علاقاته الاجتماعية ومن خلال رأسماله الاقتصادي ومكتسباته المادية، وهذا يعني أن هذا الفاعل يمارس السلطة الرمزية وتماس عليه في المقابل من قبل المحيطين به في الإدارة من أجل انتاج السلطة غير الرسمية، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية في معرفة العنف الرمزي الذي يمارسه الطالب الجامعي في مؤسسة الجامعة لتحقيق أهدافه ومستويات طموحه، والعنف الرمزي الذي يمارس عليه في مقابل من طرف الفاعلين في الجامعة وعلاقته في تحديد مستويات طموحه.

الدراسة الثانية[1]:

للدكتور **عبد الرحمان الشقير** بعنون: العنف الرمزي في القياس والتقويم، هدف من الدراسة أن يكون من ضمن متطلبات القبول بالجامعات إجراء اختبارات تكون نتيجتها معياراً يستخدم إلى جانب معيار الثانوية العامة ويتضمن نوعين من الاختبارات هما: اختبار القدرات العامة، ويقيس القدرات التحليلية والاستدلالية، وهو موجه لجميع الطلبة الذين يرغبون في الدراسة الجامعية والدراسات العليا، والاختبار الثاني: التحصيلي الدراسي، ويقيس مستوى المعرفة المتحصل عليها من المدرسة، وهو مخصص لطلاب وطالبات الثانوية العامة بوصفه شرطاً لدخول الجامعة، وذلك بهدف تحسين جودة مخرجات التعليم العام، ولتهيئة الطالب للجامعة ولمساعدته على التخصص المناسب له.

ومن نتائج الدراسة وقد لاحظت على اختبارات القدرات والتحصيلي عنفاً رمزياً متخفياً أضر بفئة كبيرة من الطلاب والطالبات دون قصد من قياس ودون وعي بهذا العنف الرمزي من الطلاب. وقد سجلت ثلاث حالات عنف رمزي ممنهجة، وهي ما يلي:

[1] عبد الرحمان الشقير، العنف الرمزي في القياس والتقويم www.hekmah.org 2016/05/06. 18:30

الملاحظة الأولى: (التفوق الطبقي) العنف الرمزي الأول والأهم في اختبارات قياس يكمن في أن الأسئلة موجهة للطبقة الوسطى، وهمشت الطبقة الدنيا، مما باعد المسافة بين فرص الفقراء في دخول التخصصات العلمية أو التفوق في التخصصات الأدبية.

الملاحظة الثانية: (مخاتلة أسلوب التصحيح) وتكمن الملاحظة في أن مصير درجة الطالب تكون في استراتيجيته أكثر مما هي في قدراته الفعلية، فالطالب الذي يختبر مع مجموعة طلاب ضعيفي المستوى سوف تكون درجاته أعلى مما لو اختبر مع مجموعة طلاب متميزين، حتى لو كانت إجاباته واحدة، ولو اتبع طالب استراتيجيات معينة مثل عدم دخول الاختبار المنعقد في الفصل الدراسي الأول، لأنه سيكون مليء بالطلاب المتميزين، وابتعد عن الاختبار في المدن الكبرى كالرياض وجدة والدمام لوجود طلاب متميزين فيها، واختبر في شوال مثلاً، واختار محافظة بعيدة عن المدن لوجود طلاب غير متميزين، فإن حظوظه في تجاوز الثمانين ستكون عالية، لأن تصحيح إجاباته سيكون مقارنة بمن اختبر معه.

الملاحظة الثالثة: (تكرار نماذج الأسئلة) والذي يلاحظ أن نماذج الاختبارات محدودة وغالباً ما تتكرر، ولذلك يسهل حفظها، والحفظ هو المهارة الأكثر شهرة برأيي التي تميز مدارس تحفيظ القرآن، كما أنه أحد أهم مشكلات التعليم العام والعالي، وهذا يؤيد أن المركز يمكن اختراقه بأساليب التعليم بالتلقين والحفظ والاستظهار، مما يجعل اختبارات قياس تعيد إنتاج التعليم نفسه.

التعليق على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نجد أن بهذه الملاحظات الثلاث والتي تمثل عنفً رمزياً ممنهجاً، لا يمكن اعتبار العنف الرمزي مشكلة للتعليم العام لوحده وليست مشكلة الجامعات لوحدها أيضاً، بل هي مشكلة يشترك فيها مؤسسات التعليم جميعاً، بما فيها مؤسسة الجامعة التي استهدفتها الدراسة الحالية، واهتمت الدراسة باختبار القدرات العامة للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وذلك لمساعدتهم وتهيئتهم لتحقيق مستويات طموحه المناسبة لهم بعد دخولهم للجامعة، وهو المتغير الذي تناولته الدراسة الحالية (مستويات الطموح)، أي بإمكاننا أن نقول أن الدراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية.

ب- الدراسات المتعلقة بمتغير مستوى الطموح:

الدراسة الأولى:

دراسة بلاكبورن، رونالد (1975) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي وعلاقتها بمكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأسرة، ولدى طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط شمال اوتاريو بالولايات المتحدة الامريكية،

وتكونت عينة الدراسة من (2158) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان استبيان مستوى الطموح (من إعداد الباحثان). وقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائيا باستخدام معامل الارتباط والنسبة المئوية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم في القرية، كما وجد أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب.

كذلك أثبتت الدراسة ان مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين، والمستوى التعليمي للصف، وأهداف المنهاج الدراسي[1].

التعليق على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يتبين انها ركزت على البيئة التي يعيش فيها الطالب أو ينتمي إليها وكيف أنها تؤثر على مستويات الطموح لدى الطلبة، وهو ما أشارت إليه الدراسة الحالية في محور البيانات الشخصية للمبحوث بغية التعرف على الخلفية الاجتماعية للطلبة (الحالة العائلية للطالب وللولدين والإقامة) وربطها بموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على هذه الدراسة في التعرف على كيفية معالجة بيانات الدراسة إحصائية.

الدراسة الثانية:

دراسة **فايز الأسود** (2009) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، من خلال معرفة الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الاكاديمي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالب وطالبة، من جامعتي الازهر والقدس المفتوحة بغزة، حيث استخدم الباحث استبانة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق من إعداد الباحث، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي لدى الجنسين لصالح الاناث، وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغيري المستوى الدراسي، والتخصص الاكاديمي[2].

---

[1] توفيق محمد توفيق شبير، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ماجيستير علم النفس بكلية التربية، غزة فلسطين، الجامعة الإسلامية، 2005، ص86.

[2] علاء سمير موسى القطناني، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، ماجستير علم النفس، غزة فلسطين جامعة الازهر، 2011، ص77-78.

التعليق على الدراسة:

تناولت الدراسة متغير مستوى الطموح للطالب الجامعي وتأثره بالبيئة الجامعية، وهو ما ارتأت الدراسة الحالية تناوله بالدراسة، كما أن هذه الدراسة توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي لدى الجنسين لصالح الإناث، وهذه النتيجة تشابه ما توصلت إليه الدراسة الحالية، بأن الطموحات الدراسية لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور، وكذلك بأن البيئة الجامعية تؤثر بشكل أو بآخر في تنمية الطموح الدراسي والتخصص الأكاديمي لدى الطالب الجامعي وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

سابعا: المداخل النظرية للدراسة:

النظريات المفسرة للموضوع:

نظرية العنف الرمزي:

يعتبر بيار بورديو(1930-2002) الباحث الفرنسي المتخصص في علم الاجتماع، من مؤسسي ومروجي فكرة العنف الرمزي، فهو يرى أن العنف يتخذ شكلين رئيسيين؛ الأول هو العنف المادي ومظاهره المختلفة، والثاني هو العنف الرمزي الذي بين بعض وسائله ومدى فعاليته في تثبيت دعائم الدولة والسلطة السياسية. من هنا يبدو أنه من المستحيل الحديث عن مجتمعات إنسانية خالية من العنف؛ فهو ظاهرة أكيدة في تاريخ المجتمعات البشرية.

فيقول بورديو أنه من الجدير ذكره، أن بالإمكان تهديم شخص ما من دون أن يلاحظ المحيطون به هذا الأمر، عن طريق الكلمات البريئة ظاهرياً أو الإشارات أو الافتراضات أو مجرد الإبعاد.

هذا العنف (الخفي) لكن المتكرر، المزمن وأحياناً اليومي، الذي يصيب نفسية الإنسان ليس جسده بالإرهاق الشديد والألم، الذي يعانيمنه غالباً بصمت والذي يقوده بالتالي إلى الانكفاء نحو الذات، قاتلاً فيه ومقصياً أفضل طاقاته وإبداعاته، مما ينسحب بالتالي إلى طريقة تعامله مع محيطه الصغير أو الكبير، والى عدم التحسب لردود أفعاله، التي تتسم غالباً بسمات الطيش والتهور مفضية بالتالي به وبغيره إلى دوامة التطرف والعنف.

فمفهوم العنف الرمزي عند بورديو لا يأخذ إذاً في اعتباره التجربة الذاتية لمعاناة الفرد. ولكن توجد ظواهر سياسية عديدة، كبيرة الأهمية، ترتبط بشكل آخر مع العنف الرمزي وتسهل ملاحظته، أي الذي ينتج عن إيذاء تقدير الذات أو التمثيلات الجماعية للذات، فيشكل مصدراً لتراجع الهوية، مثلاً الخطابات المعادية للأجانب والعنصرية[1].

يطابق بورديو بين مفهومي الفعل البيداغوجي والعنف الرمزي حيث يعلن في أعماله المختلفة حول السلطة الرمزي والعنف الرمزي، بأن الفعل التربوي فعل رمزي في جوهره، وبالتالي فان أي نشاط تربوي هو موضوعيا نوع من العنف الرمزي، وذلك بوصفه قوة تفرض من قبل جهة إجتماعية معينة، ويقول (إن كل فعل بيداغوجي موضوعيا هو عنف رمزي، على إعتبار أنه فرض، بواسطة سلطة اعتباطية لاعتباط ثقافي)، ويتمثل الاعتباط الثقافي وتعسفه عند بورديو في اختيار الدلالات الثقافية للطبقة الاجتماعية السائدة، حيث يقول:" إن اختيار الدلالات- التي تعبر موضوعيا عن ثقافة طبقية رمزية- هو تعسف، لان هذه الدلالات لا تستند إلى اية مبادئ منطقية أو موضوعية، ويخضع إختيار هذه الدلالات الثقافية- التي تحدد موضوعيا ثقافة جماعة أو طبقة اجتماعية كنظام رمزي – إلى منظومة من الشروط الفاعلة في حقل الحياة الاجتماعية، وهذا يعني أن ثقافة المؤسسات التربوية ترمز إلى ثقافة الطبقة المهيمنة.

ويرى بورديو في هذا السياق أن العنف الرمزي يتجلى بصورة عفوية في نسق الفعل التربوي، ويمارس وظيفته في مختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية المشروعة، وبالتالي يمارس العنف الرمزي باعتبار أن أي آلية تربوية ستمارس جهدها لإبراز قيم وإخفاء أخرى. فالخطاب التربوي ليخفي الهيمنة، يلجأ لمفاهيم النظام والعقاب، ويمارس على نطاق واسع ومستويات مختلفة، وبالتالي "العنف الرمزي" هو لصيق العملية التربوية دائما مهما كانت[2].

نظرية الصراع:(الماركسية المحدثة)

تستند نظرية الصراع إلى فكرة محورية مؤداها أن الصراع عنصر أساسي في كافة التنظيمات الاجتماعية، فهي تنظر إلى الصراع الثقافي على أنه صراع رمزي بكل الدلالات والمعاني، فالصراع الثقافي يحمل في جوهره دلالة العنف الرمزي، ويبين بيير بورديو في هذا السياق أن العنف الرمزي يتجلى بصورة عفوية في نسق الفعل التربوي، ويمارس وظيفته في مختلف المؤسسات

[1] إبراهيم بلوح، نظرية العنف الرمزي عند بيير بورديو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، القنيطرة

[2] علي اسعد وطفة، الأداء الإديولوجي في المدرسة في منظور بيير بورديو: العنف الرمز لوصفه ممارسة طبقية في المدرسة، مجلة نقد وتنوير (مقاربات نظرية في التربية والمجتمع)، إصدار خاص، فيبراير2015، ص40-41.

الاجتماعي التربوية المختلفة، مثل المدرسة والتلفزيون والسينما...إلخ، فالتلفزيون يفرض مجموعة من بوصفها مشروعة ومتفق عليها، وهذا يعني بأن الخطر الأكبر لأية مؤسسة يكمن في فقدان مشروعيتها ومصداقيتها بالنسبة لهؤلاء الذين يخضعون لتصورها.

فالطبقات الاجتماعية وفقا لعرف بيير بورديو وباسرون، تدخل في صراع رمزي تربوي من أجل فرض التصورات الايديولوجية التي تناسبها، ويتم هذا الصراع عن طريق الانتاج الرمزي الذي يشكل بدوره مجالا مصغرا للصراع بين الطبقات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق إن الطبقة الاجتماعية التي تسود اقتصاديا وتمتلك السلطة الاقتصادية، ترمي فرض مشروعية سيادتها رمزيا عن طريق انتاجها الرمزي، أو عن طريق أولئك الذين يدافعون عن ايديولوجيا هذه الطبقة[1].

وغني عن البيان أن السلطة الرمزية تأخذ مجالها الحيوي في مجال المؤسسات التربوية، التي تتحول إلى ساحة للصراع الرمزي بين مختلف القوى الاجتماعية الفاعلة داخلها، فالرمزية السائدة في مؤسسة الجامعة مثلا تشكل نوعا من السلطة الاجتماعية تحاول أن تشكل الطلاب على ديدن الاديولوجيا الاجتماعية السائدة. وهذا يعني أن الوظيفة الأساسية للعنف الرمزي تكمن في توليد التباين الطبقي وتكريس مظاهر اللامساواة في الحياة الاجتماعية والتربوية بصورة رمزية[2].

[1] بيير بورديو، الرمز والسلطة، مرجع سابق، ص56.

[2] علي اعد وطفة، من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي، مرجع سابق، ص81.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

- أولا: مجالات الدراسة
  - أ- المجال المكاني
  - ب- المجال الزماني
  - ج-المجال البشري
- ثانيا: منهج الدراسة
  - أ- تعريف المنهج الوصفي التحليلي
  - ب-كيفية استخدام المنهج الوصفي في الدراسة
- ثالثا: أدوات جمع البيانات
  - أ-الملاحظة
  - ب-الإستمارة
- رابعا: العينـــــة وكيفية اختيارها
  - أ-كيفية اختيار العينة
  - ب-خصائص العينة

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني "النطاق المكاني لإجراء الدراسة"، وتمثل المجال المكاني للدراسة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة – القطب الثاني(02) –ص ب رقم 511 طريق غرداية ورقلة، "وهي مؤسسة ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 01-201 المؤرخ في 02 جمادى الثانية عام 1422هـ الموافق لـ 23 جويلية 2001، المتضمن إنشاء جامعة ورقلة"[1].

وأجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، على عينة مكونة من (70) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية منتظمة من كل تخصصات السنة الثانية ليسانس.

ب-المجال الزماني:

لقد دامت الفترة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسة الميدانية مدة أسبوع ما بين شهر أبريل وماي، ابتداء من 27 أبريل إلى غاية 02 ماي 2016، وقد تم توزيع صحيفة الاستبيان في هذه الفترة على عينة الدراسة وجمعها بعد الإجابة على كل أسئلتها من طرف الطلبة المعنيين.

ج-المجال البشري:

يشتمل المجال البشري للدراسة على مجموعة من الطلبة والطالبات يدرسون في مستوى ثانية ليسانس قسم العلوم الاجتماعية كل التخصصات (علم الاجتماع وعلوم التربية وفلسفة والديمغرافيا وعلم النفس)، حيث تم اختيار منهم 70 طالب وطالبة موزعين على هذه التخصصات الخمسة، وذلك بطريقة عشوائية منظمة.

[1] دليل النظام الداخلي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، المادة 001 -002، من الباب الأول: تعريفات وأحكام عامة.

ثانيا: منهج الدراسة:

أ- تعريف المنهج الوصفي التحليلي:

إن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث إتباع منهج معين دون الآخر، والمنهج المتبع نظرا لطبيعة الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، "وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن الظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى، ثم يتم تحليلها بطريقة شرعية وموضوعية، ما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة كخطوة ثانية، والتي تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، ولا يشترط هذا المنهج وضع فروض أو إجراء تجارب"[1]. لقد تم اعتماد هذا المنهج بغرض وصف طبيعة العلاقة بين " العنف الرمزي"، وتحديد مستويات طموح الطالب الجامعي وصفا دقيقا في إطار أبعاده الاجتماعية، وتقديم تفسيرات مناسبة للبيانات والمعلومات، وتحليل الابعاد التي تعبر وتحدد طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

ب-كيفية استخدام المنهج الوصفي التحليلي:

1- أسلوب التحليل الكمي:

إن الأساليب الإحصائية " هي الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العملية في بحثها في العلوم الإنسانية والعلوم المتصلة بأي لون من ألوان الحياة "[2]، ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدم في البحث، في تفسير وتحليل البيانات بواسطة المنهج الكمي، وقد تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية:**

فقد تم استخدام النسبة المئوية للتمكن من الإجابة على التساؤلات الفرعية، ومعالجة التساؤل العام، وللتوصل إلى نتائج كمية يسهل تحليلها.

النسبة المئوية = التكرار / مجموع أفراد العينة × 100

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهج البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات-، الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، 1999، ص35.

[2] فؤاد الباهي السيد، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ط3، 1978، ص18.

- **برنامج الـ SPSS:**

هو أحد البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهو اختصار لعبارة:

Statistical Package for the Social Sciences والتي تعني المجموعة أو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتعرف بأنها: "مجموعة من البرامج الجاهزة لإدخال وتعديل وعرض وتحليل البيانات الإحصائية "، حيث تم تفريغ المعلومات الخاصة بالدراسة في خانةAffichage the variable ثم تملء بيانات كل استمارة في خانة Affichage the donner من أجل تسهيل عملية تحويل المعطيات إلى جداول لربح الوقت والجهد[1].

- **كاي تربيع (كا^2):**

وهو ما يسمى بجدول كارل بيرسون لقيم كاي تربيع، والذي يمثل المساحات المسجلة في الجدول في العمود من 1 إلى 30 التي تمثل درجة الحرية، وفي السطر من 0.005 إلى 0.5 التي تمثل النسبة المعنوية أو نسبة الدلالة لتمثيل المساحات المظللة في المنحنى[2].

ولقد تم حساب كاي تربيع آليا من خلال البرنامج الإحصائي "SPSS".

2- أسلوب التحليل الكيفي:

لقد اعتبرت نتائج الدراسات حول العنف الرمزي، ومستويات الطموح لدى الطالب الجامعي كدليل لاختبار وفهم الأبعاد التي تحدد العلاقة بينهما، واعتمد في تحديد هذه العلاقة على ما يأتي:

- نتائج الدراسة حول مؤشر اختيار التخصص وعلاقته بالطموح الدراسي.
- نتائج الدراسة حول عدد الأصدقاء وعلاقته بالطموح الدراسي.
- نتائج الدراسة حول رفض الطالب الجامعي للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة وعلاقته بالطموح السياسي للطالب.
- نتائج الدراسة حول سلوك السخرية والإحتقار الطلبة الزملاء أثناء التطبيقات والمحاضرات وعلاقته بالطموح السياسي للطالب.
- نتائج الدراسة حول لوم وعتاب واحتقار الأستاذ للطالب وعلاقته بالطموح المهني للطالب.

[1] جابو سليم، مقال تحليل البيانات، اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2014.
[2] بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة الأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص280.

- نتائج الدراسة حول تفضيل الأستاذ للبعض الطلبة وعلاقته بالطموح المهني للطالب.
- نتائج الدراسة حول اتصال الطالب باستمرار بإدارة الكلية وعلاقته بالطموح المهني للطالب.
- نتائج الدراسة حول كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وعلاقته بالطموح الدراسي.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداتين مستقلتين هما:

أ- تقنية الملاحظة:

يُجمع الباحثون على أن الملاحظة كأداة تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية التي تُستعمل في البحث العلمي، ومصدراً أساسياً للحصول على المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة. فالملاحظة هي المعاينة المباشرة للظاهرة، كما تعني المشاهدة أو المعاينة المباشرة لأشكال السلوك وأنماط التفاعل والتي تكون بأسلوب علمي منظَّم ومنتظم بغية التعرُّف على الظواهر والأحداث والسلوكيات التي توحي بحقائق خفية، والمظاهر العلانية والمتخفية في موقف معيَّن ووقت ومكان محدَّدين. ولذلك يقول أوغست كونت Konte:" أن ملاحظة الوقائع هي القاعدة العلمية الوحيدة لإنتاج المعارف الإنسانية "[1].

وبحكم المصاحبة والعلاقات الخاصة التي تربطني بالطلبة داخل الجامعة، كنت ألاحظ ان بعض الطلبة يجدون صعوبات فيما يخص مواصلة الدراسة وعدم اقتناعهم بالتخصصات التي قاموا باختيارها في الجامعة وفي تراجع نتائجهم، كما انني كنت ألاحظ ان تصرفات وسلوكات بعض الطلبة والطالبات توحي بان عليهم بعض الضغوط من الفاعلين في الجامعة وهذا ما جعل الباحثة تشعر بالمشكل وخاصة انه مشكل متكرر وموجود على ارض الواقع وخاصة في المؤسسات التعليمية وهذا ما أدى بي الى:

* محاولة معرفة العلاقة بين الطالب الجامعي وبين كل من زملائه أساتذته والإداريين في الجامعة.
* محاولة معرفة أهم أسباب اختيار الطالب لتخصصه.
* كذلك محاولة الكشف عن العوامل والظروف التي تساهم في تحديد الطالب لمستويات طموحه.

[1] موسى خويلد، السلطة الرمزية للفاعلين في المجال الاجتماعي، مرجع سابق، ص 170.

ب- الاستمارة: (صحيفة الاستبيان)

وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقيمة"[1].

وتعرف على انها "وسيلة من وسائل جمع المعلومات، تتكون من مجموعة من الأسئلة وتوزع بواسطة البريد أو تسلم إلى المبحوثين الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة ثم يعاد جمعها من قبل الباحث"[2].

استخدمت هذه الأداة كوسيلة رئيسة في جمع المعلومات المتعلقة بعناصر الدراسة الميدانية (المبحوثين) وأخذت الجهد والوقت الكبير من الباحثة في إعدادها، حتى تكون أداة فعالة وناجعة في جمع المعلومات الميدانية، والمتعلقة بمتغيرات الدراسة أبعادها والمؤشرات التي تتضمنها. ولذا كان لزاماً أن تكون هذه الأداة مطابقة ومحترمة للشروط التالية[3]:

_ ان تكون لغتها بسيطة ومفهومة بالنسبة لمجتمع البحث.

_ أن تتضمن كل متغيرات الدراسة ومؤشراتها.

_ أن تكون الأسئلة المطروحة دقيقة ومحددة وواضحة.

_ أن تتضمن أسئلة طبيعتها مغلقة –مفتوحة.

_أن تكون بدائل الإجابة عن الأسئلة متكاملة.

_أن تكون مقتضبة لكي لا تدخل الملل في نفوس المبحوثين.

_ ألا تمس الخصائص الشخصية.

_ أن تتميز أسئلتها بالموضوعية والعلمية.

وقد تم بناء استمارة الاستبيان في شكل مزيج بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة، تتضمن أسئلة ذات أجوبة وبدائل محددة ومُعدة سلفاً، وهذا بهدف الحصول على المعلومات بطرق مختلفة، تدفع المبحوثين لاختيار واحد من البدائل منها فقط وتعطي لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بدقة ووضوح.

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2006، ص204.

[2]- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر، دون ط، الإسكندرية، 1996، ص123.

[3] موسى خويلد، مرجع سابق، ص171-172.

وتم توزيع الاستبيان على طلبة السنة الثانية ليسانس علوم اجتماعية كل التخصصات (05 تخصصات) كنت قد سألت عن العدد الشامل للطلبة فكان 205 طالب وطالبة، وبما أنني اعتمدت العينة العشوائية المنتظمة اخترت من كل تخصص نسبة 30%. بمعنى انه تم توزيع 70 استمارة والتي تتضمن جميع المعطيات والمتغيرات المتعلقة بالتساؤل العام، وكل التساؤلات الجزئية الأربع، واحتوت هذه الاستمارة على 40 سؤالا، واشتملت على المحاور التالية:

_ المحور الاول يتعلق بالبيانات الشخصية أو ما يسمى بخصائص العينة.

_ المحور الثاني يتعلق بمؤشرات العنف الرمزي.

_ المحور الثالث يتعلق بمؤشرات مستويات الطموح.

_ المحور الرابع يتعلق بمؤشرات علاقة بين العنف الرمزي ومستويات الطموح لطالب الجامعي.

رابعا: العينة وكيفية اختياراها:

أ-كيفية اختيار العينة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة Systematic sample " التي تعتمد على طريقة العدد العشوائي Random number method، وهي تحتاج إلى قائمة مفصلة تضم أسماء مجتمع البحث والمتمثل في قائمة أسماء الخاصة بمجتمع البحث مرقمة بشكل تسلسلي وتصاعدي من (1) وتنتهي بآخر رقم في القائمة والباحث يختار عينة تمثل نسبة معينة من مجتمع البحث"[1].

وهو ما تم اعتماده في الدراسة الحالية حيث تم اختيار عينة تمثل 30% من مجتمع البحث، أي 30% من قائمة أسماء كل تخصص من التخصصات المعنية (علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع، الديمغرافيا، فلسفة) في كل قائمة مرقمة بشكل تسلسلي من (01) إلى آخر اسم في القائمة، وتم اختيار المفردة الأولى من العينة بطريقة عشوائية ثم يمضي الباحث في اختيار باقي المفردات على أبعاد رقمية منتظمة بين المفردات حيث تكون المسافة بين وحدتين متتاليتين ثابتة في جميع الحالات.

ولقد كان اختيار العينة على النحو التالي:

[1] عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2007، ص57.

التخصص	عدد الطلبة	العدد المأخوذ بنسبة 30%
علم الاجتماع	47	14
علوم التربية	49	16
الديمغرافيا	41	12
علم النفس	45	13
فلسفة	51	15
المجموع	233	70

ب- خصائص العينة:

وهي جملة الخصائص التي تميز المبحوث من حيث الجنس والسن والحالة العائلية للمبحوث وللوالدين ومن حيث الموطن الأصلي والإقامة الحالية ومن حيث النشاط الاجتماعي والعبادات والعادات التي يمارسها المبحوث وتتضح في الآتي:

1- السن:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
24 - 20	49	%70
29 - 25	14	%20
30 فأكثر	07	%10
المجموع	70	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ أن الطلبة في الفئة العمرية (20-24) يشكلون أغلبية العينة بنسبة تقدر 70%، ثم تليها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (25-29) التي تقدر بنسبة 20%، وتليها في الأخير فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم (30) سنة فأكثر وتقدر بنسبة 10%، وهي تمثل أقل نسبة بالنسبة لباقي الفئات.

ومن هنا نستنتج أن العنف الرمزي الذي يمارسه الطلبة، أو الممارس عليهم من طرف الأساتذة أو الطلبة، أو الطموحات التي ينشدونها تكون منسجمة ومتوافقة مع العمر الزمني والبيولوجي لكل طالب، وهذا نتيجة تشابه وانسجام أغلبية الطلبة من حيث السن.

ب- الجنس:

جدول رقم (02) يمثل توزيع الافراد حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	10	%14.3
أنثى	60	%85.7
المجموع	70	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (2) يتبين لنا أن أغلبية مفردات العينة من الاناث وذلك بنسبة 85.7%، في حين بلغت نسبة الذكور نسبة 14.3%.

ج- الحالة العائلية للمبحوث:

جدول رقم (03) يمثل توزيع الافراد حسب الحالة العائلية للمبحوث.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
أعزب	68	%97.1
متزوج	2	%2.9
مطلق	0	%0
المجموع	70	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أكبر نسبة من المبحوثين غير متزوجين وذلك بنسبة 97.1% وهي تمثل غالبية أفراد العينة، تليها فئة المبحوثين المتزوجين بنسبة 2.9% وهي تمثل أقلية أفراد العينة، بينما لم نسجل أي نسبة من فئة المطلقين.

د – الحالة العائلية للوالدين:

جدول (04) يمثل توزيع الافراد حسب الحالة العائلية للوالدين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
متزوجان	53	%75.7
مطلقان	01	%1.4
وفاة الاب	03	%4.3
وفاة الام	13	%18.6
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وبشكل ملفت للانتباه أن نسبة 75.7% من أولياء الطلبة أفراد العينة يمثلون حالة زواج مستقرة، في المقابل نجد نسبة 1.4% تمثل حالة واحدة لزوجين مطلقين، كما أن هناك ثلاث حالات أمهات أرامل للطلبة أفراد العينة وتمثل نسبة 4.3%، كما تم تسجيل نسبة 18% من وفاة أمهات الطلبة المبحوثين.

هـ – الموطن الأصلي:

جدول (05) يمثل توزيع افراد العينة حسب الموطن الأصلي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
حضري	42	%60
شبه حضري	18	%25.7
ريفي	10	%14.3
المجموع	70	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن غالبية مفردات العينة كانوا يقيمون سابقا في مناطق حضرية وذلك بنسبة 60%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين كانوا يقيمون في مناطق شبه حضرية وذلك بنسبة 25.7%، أما النسبة الأخيرة وهي النسبة القليلة من مفردات العينة فتتمثل في الطلبة الذين كانوا مقيمين في الريف وذلك بنسبة 14.3%.

و – الإقامة الحالية:

جدول (06) يمثل توزيع الافراد حسب الإقامة الحالية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
حضري	46	%65.7
شبه حضري	17	%24.3
ريفي	07	%10
المجموع	70	%100

يتضح من هذا الجدول أن غالبية المبحوثين لا يزالون يقيمون في مناطق حضرية وتقدر نسبتهم بـ 65.7%، وتليها فئة المبحوثين الذين لا يزالون يقطنون في شبه الحضري وتمثل نسبتهم 24.3%، في حين بقية النسبة القليلة للذين لا يزالون يقيمون في مناطق ريفية وذلك بنسبة 10%.

ز- النشاط الاجتماعي للمبحوث:

جدول (07) يمثل توزيع افراد العينة حسب النشاط الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عضو في جمعية	08	%11.4
عضو في نادي	03	%4.3
عضو في حزب سياسي	00	%00
عضو في منظمة طلابية	04	%5.7
عضو في منظمة وطنية	01	%1.4
لا شيء	54	%77.2
المجموع	70	%100

تؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم (07) أن الأغلبية الساحقة من الطلبة ليس لديهم أي نشاط اجتماعي بنسبة 77.2%، أما باقي النسب كانت موزعة بالتقارب، حيث تمثل أكبر نسبة منهم 11.4% بالنسبة للطلبة المشاركين كأعضاء في جمعيات، وتليها نسبة 5.4% من الطلبة المشاركين في منظمات طلابية، وتليها فئة الطلبة المشاركين كأعضاء في نوادي بنسبة 4.3%، وحالة واحدة لعضو في منظمة وطنية وتمثل نسبة 1.4%، أما بالنسبة للمنضمين لحزب سياسي فلم نسجل أي حالة.

ح- العبادات:

جدول (08) يمثل توزيع الافراد حسب الأولوية للعبادات التي يؤديها الطلبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الصلاة	70	%100
الصوم	66	%94.3
الصدقة	34	%48.6
المجموع	170	%242.9

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول يتبين أن كل الطلبة عينة الدراسة ملازمين لعبادة الصلاة وذلك بنسبة 100 %، ثم تليها مباشرة نسبة الطلبة المنضبطين على عبادة الصوم والتي تمثل نسبة 94.3%، وتليها أخيرا نسبة الطلبة الذين يقومون بالتصدق بنسبة قليلة نوعا ما بنسبة 48.6 %، وتشير النسبة المضخمة إلى أن الطلبة الجامعيين يملكون وازع ديني كبير.

ط- الهوايات والعبادات:

جدول (09) يمثل توزيع الافراد حسب الهوايات والعادات التي يهتم بها الطلبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أفلام ومسلسلات	23	%32.8
المطالعة	12	%17.1
المسرح	2	%2.9
الالتقاء مع الأصدقاء	10	%14.3
السمر	7	%10
الموسيقى والاغاني	13	%18.6
لا شيء	3	%4.3
المجموع	70	%100

تشير معطيات الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من الطلبة ملازمين على عادة متابعة الأفلام والمسلسلات بنسبة 32.8%، وتليها نسبة الطلبة المعتادين على عادة السماع للأغاني والموسيقى بنسبة 17.6%، وتقاربها نسبة الطلبة المعتادين على مطالعة والقراءة الكتب بنسبة 17.1%، ثم تليها مباشرة نسبة الطلبة المعتادين على الالتقاء الأصدقاء والزملاء لتبادل الآراء والأفكار وتمثل نسبتهم 14.3%، أما في يتعلق بعادة وهواية المسرح والسمر فلا يمارسها إلا نسبة قليلة جدا من الطلبة حيث تمثل 10% للذين تعودوا على السمر ونسبة 2.9% للطلبة الذين يهوون هواية المسرح.

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير النتائج

- أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلق بإثبات العنف الرمزي
- ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلقة بإثبات مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي
- ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلقة بعلاقة العنف الرمزي وتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي
- رابعا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
- خامسا: النتائج العامة للدراسة
- التوصيات والاقتراحات

عرض وتحليل وتفسر البيانات والنتائج:

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلق بإثبات العنف الرمزي

1-العنف الرمزي الذي يمارسه الطالب الجامعي:

جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء لدى الطالب الجامعي.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	عدد كبير من الأصدقاء	20	%28.6
	عدد قليل من الأصدقاء	14	%20
	عدد متوسط من الأصدقاء	23	%32.9
	صديق واحد فقط	05	%7.1
المجموع		62	%88.6
لا		8	%11.4
المجموع		70	%100

تشير معطيات الجدول رقم (10) الى أن غالبية الطلبة لديهم أصدقاء، حيث بلغت النسبة عند الطلبة الذين لديهم عدد كبير من الأصدقاء 28.6% وعند الذين لديهم عدد متوسط من الأصدقاء 32.9%، وهي تمثل أكبر النسب على الاغلب، وهذا ما تعبر عنه نتائج الجدول رقم (09) التي تشير الى النسبة المعقولة للطلبة الذين تعودوا على الالتقاء مع الأصدقاء والزملاء لتبادل الأفكار والآراء وتكوين علاقات قوية بهم وبالتالي فهم يمتلكون الكثير من العلاقات والمعارف وذلك من أجل بلوغ الأهداف والمصالح الشخصية حيث يستطيع بلوغها دون عناء، في حين نسبة 20% من لديهم عدد قليل من الأصدقاء، ويرجع السبب في ذلك إلى تفضيل هذه الفئة للعزلة وعدم احتكاكها بالآخرين خوفا من وقوعهم في مشاكل وخلافات مع زملائهم ونسبة 7.1% لديهم صديق واحد فقط، أي إجمالا نسبة الطلبة الذين لديهم أصدقاء تمثل 88.6% وهي تمثل غالبية الطلبة على الإطلاق وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب الجامعي يسعى إلى تكوين علاقات مع غيره من الطلبة مهما كان عددهم من أجل تحقيق مصالحه وأهدافه التعليمية الخاصة، أما بالنسبة للطلبة الذين صرحوا بأن ليس لديهم أصدقاء أصلا فنجد نسبتهم 11.4%.

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اختار الطالب أصدقائه في الجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الصدفـــة	15	%21.4
حسب الموطن الأصلي	07	%10
حسب مكان الإقامة	06	%8.6
حسب الاخلاق	16	%22.9
حسب المستوى الاجتماعي	05	%7.1
حسب المستوى الدراسي	14	%20
أخرى تذكر	07	%10
المجمـــوع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين اختاروا أصدقائهم صدفة وعلى أساس الاخلاق تمثل بنسبتهم 21.4% و22.9%على التوالي وتليها نسبة الطلبة الذين اختاروا أصدقائهم على أساس المستوى التعليمي بنسبة 20% وهي نسب متقاربة جدا، في حين تتراجع نسبة الطلبة الذين اختاروا أصدقائهم على أساس مكان الإقامة والمستوى الاجتماعي للطالب بنسبة 7.1% و8.6% على التوالي.

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواظبة الطالب لحضور المحاضرات.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
دائما	لأن المحاضرة مهمة	9	%12.9
	للاستفادة والتفوق الدراسي	4	%5.7
	تخاف من نظرة الأستاذ إليك	0	%0
	لكسب ثقة الاستاذ	2	%2.9
	تساعد على الفهم والاستيعاب	7	%10
	لا يوجد من يساعدك للحصول عليها	1	%1.4
	أخرى تذكر	0	%0
المجموع		23	%32.9
أحيانا		43	%61.4
نادرا		4	%5.7
المجموع		70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من الطلبة كانت مواظبة على حضور المحاضرات سواء دائما أو أحيانا وتمثل نسبتهم 32.9% دائما و61.4% أحيانا، أي نسبة 94.3% من الطلبة كانوا مواظبون على حضور المحاضرات وبهذا فهم يساهمون في فرض الضغوط على زملائهم لفرض مكانتهم المعرفية وإبراز رأيهم داخل الحصة لتحقيق التميز والمنافسة مع غيرهم من الزملاء، فنجد أن نسبة 12.9% يرون أن المحاضرة مهمة جدا، ونسبة 5.7% للاستفادة وتحقيق التفوق الدراسي، ونسبة 10% من الطلبة يرون أن المحاضرة تساعد على الفهم والاستيعاب، 2.9% لكسب ثقة الأستاذ، في سجلت حالة واحدة ترى بأن ضرورة الحضور للمحاضرة لأنها لا تجد من يساعدها للحصول عليها.

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الطالب في المحاضرة أو أثناء حصة التطبيق بمداخلات أو بطرح أسئلة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	12	%17.1
أحيانا	42	%60
نادرا	16	%22
المجموع	70	%100

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يشاركون في المحاضرات أو اثناء حصص التطبيق بمداخلات أو بطرح أسئلة بشكل دائم كانت بنسبة 17.1%، والذين يشاركون أحيانا بنسبة 60%، أي إجمالا الطلبة المشاركين نسبتهم 77.1% وهي نسبة كبيرة مقارنة بالطلبة الذين نادرا ما يشاركون في المحاضرات وحصص التطبيق والذين تبلغ نسبتهم 22%، وبالتالي نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الطلبة يشاركون سواء دائما أو أحيانا وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب قد ربط هدفه بالوصول إلى تحقيق مستويات طموحه أولا وأخيراً، لأنه يرى بأن هذه المشاركة تساعده على تحقيق مآربه وأهدافه ومصالحه المعرفية وهذا لابد أن يتضمن هذا السلوك المنافسة أو التعاون بين الزملاء لتحقيق الأهداف المشتركة بينهم وهي مستويات الطموح.

جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رفض الطالب لمعاملته أو إلتقائه مع زملائه في الدراسة.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	لأنهم لا يساعدونك	5	%7.1
	ليس من المنطقة التي ينحدرون منها	1	%1.4
	أخلاقك تختلف عن أخلاقهم	7	%10
	مستواك الدراسي أفضل منهم	1	%1.4
	يعرقلونك عن الدراسة	2	%2.9
	لا تثق فيهم	4	%5.7
	أخرى تذكر	0	%0
المجموع		20	28.6%
لا		50	%71.4
المجموع		70	%100

بناء على الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 28.6% من الطلبة الذين يرفضون التعامل مع الطلبة الزملاء والالتقاء معهم في الدراسة، وهذه النسبة بدورها تنقسم إلى: 10% لأن أخلاقه تختلف عن أخلاقهم و7.1% لأنهم لا يساعدونه، وهذه النسب كبيرة مقارنة بالأسباب الأخرى هذا يعني أن الطالب غير محتك كثيرا بزملائه ويفضل العزلة عنهم في الدراسة لأنه يدرك أن زملاءه لن يساعدونه لأنهم ليسوا من مستواه أو ليسوا من نفس الموطن ويرى بأنهم أفضل منه وبالتالي يفضل البقاء بعيد عنهم، تليهما نسبة الطلبة الذين يرفضون التعامل مع زملائهم لأنهم لا يثقون فيهم بنسبة 5.7%، ثم الذين يرون أن زملائهم يعرقلونهم عن الدراسة بنسبة 2.9%، ثم الذين ليسوا من المنطقة التي ينحدرون منها أو مستواهم الدراسي أفضل منهم وذلك بنسبة 1.4%، في حين نجد الطلبة الذين صرحوا أنهم لا يرفضون التعامل والالتقاء مع زملائهم في الدراسة وهي أكبر نسبة على الاطلاق تمثل 71.4% وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أغلب الطلبة يفضلون الانضمام لغيرهم من الطلبة والالتفاف حول بعضهم البعض وذلك للاستفادة من خبراتهم وآرائهم المعرفية وتقوية بذلك شبكة العلاقات بينهم لتسهيل الوصول لمصالحهم الشخصية.

1-1-عرض النتائج المتعلقة بإثبات العنف الرمزي الذي يمارسه الطالب:

- معظم الطلبة لديهم أكبر قدر من الأصدقاء وذلك بنسبة 88.6% وعند الذين لديهم عدد متوسط من الأصدقاء 32.9% وهي تمثل أكبر النسب على الاغلب.
- معظم الطلبة يختارون أصدقائهم في الجامعة حسب "المستوى الدراسي "وحسب "الاخلاق "أو أنهم يلتقون بهم "صدفة" بنسبة 20% و21.4% و22.9% على التوالي.
- جل الطلبة مواظبون على حضور المحاضرات سواء كان ذلك دائما أو أحيانا وذلك بنسبة 94.3%. من أجل فرض وجوده وقوتهم أمام زملائهم ولكسب ثقة الأستاذ والتفوق على الزملاء.
- يشارك معظم الطلبة في المحاضرات وأثناء حصص التطبيق سواء كان ذلك دائما أو أحيانا وذلك بنسبة 77.1%.
- لا يرفض الطلبة أن التعامل والالتقاء مع زملائهم في الدراسة بنسبة 71.4%. بل يفضلون الدراسة في جماعة.

2-العنف الرمزي الذي يمارسه الطلبة الزملاء:

جدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سلوك السخرية والإحتقار من طرف زملاء الطالب الجامعي أثناء المشاركة في المحاضرات والتطبيقات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	1	1.4%
أحيانا	17	%24.3
أبدا	52	%74.3
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة الزملاء لا يسخرون من الطالب أو يحتقرونه أثناء مشاركته في المحاضرات أو عندما يلقي بحوثه وذلك بنسبة 74.3% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب يحرص على أن يبقي علاقته بزملائه طيبة ومحترمة لكي لا يفقدهم لأنه يرى بأن قوة علاقاته مع زملائه تساعده في تحقيق أهدافه ومصالحه الدراسية، في حين سجل حالة واحدة من الطلبة من يقوم بالسخرية من زملائه أثناء مشاركاتهم، أما الطلبة الذين لا يسخرون من زملائه إلا أحيانا فكانت نسبة 24.3% وهي قليلة نوعا ما مقارنة بمن يسخرون من زملائهم.

جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رد فعل الطالب على زملائه عندما يسخرون منه أو يحتقرونه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
المقاطعة	6	%8.6
الرد بالمثل	8	%11.4
اللامبالاة	27	%38.6
إظهار الغضب الشديد	2	%2.9
الصبر والتحمل	27	%38.6
المجموع	70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة عند تعرضهم للسخرية والاحتقار من طرف زملائهم لا يولونهم أي اهتمام بل يقابلون ذلك باللامبالاة والصبر والتحمل وذلك بنسبة 38.6%، وهذا ما يشير إلى أن الطالب مهما تعرض لضغوط من طرف زملائه إلا أنه يتقبل ذلك منهم ولتفادي المشاكل والخلافات بينهم وللحفاظ على علاقته بزملائه من أجل الحصول منهم على كل ما يخدم مصالحه الشخصية والمتعلقة بمستويات طموحه، في حين نجد 11.4% من يدافعون عن أنفسهم بالرد بالمثل، بينما الأقلية منهم من يردون عليهم بالمقاطعة وذلك بنسبة 8.6% أو بإظهار الغضب الشديد وذلك بنسبة 2.9%.

جدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الطالب لزملائه في الحصول على المحاضرات وفي إنجاز الاعمال الموجهه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	17	%24.3
أحيانا	50	%71.4
أبدا	3	%4.3
المجموع	70	%100

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن نسبة 24.3% من الطلبة يساعدون زملائهم دائما في الحصول على المحاضرات وفي إنجاز الاعمال الموجهه، و71.4% من منهم يساعدون زملائهم أحيانا في الحصول على المحاضرات وفي إنجاز الاعمال الموجهه، وهذا يعني أن الطالب يساعد زملاءه في الحصول على المحاضرات وفي إنجاز الاعمال الموجهه سواء كان ذلك دائما أو أحيانا، أي بنسبة 95.7% وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالذين لا يساعدون زملائهم والذين قدرت نسبتهم بـ 4.3%، وتعود النسبة المرتفعة جدا إلى ذكاء وفطنة الطالب في حسن تعامله مع زملائه ومشاركتهم المنفعة والمصالح رغبة منهم للحصول على أهدافه التعليمية ولقضاء مصالحه الذاتية، فالطالب هنا يفعل كل ما بوسعه من ممارسات رمزية من أجل تحقيق مصالحه وفي المقابل إرضاء غيره من الزملاء.

جدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب منع الطالب زملاءه من الحصول على المحاضرات أو المراجع عندما يطلبونها منه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	4	%5.7
لا	66	%94.3
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية من الطلبة إن لم نقل جلهم لا يمنعون زملائهم من الحصول على المحاضرات أو المراجع عندما يطلبون منهم ذلك بنسبة 94.3%، بينما الأقلية منهم من يمنعون زملائهم من ذلك بنسبة 5.7%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب يدرك بأن زميله يمكن أن تكون وراءه منافع ومصالح فهو يميل إلى تقريبه منه وذلك من أجل تبادل المصالح وزمليه بدوره يفهم هذه الممارسة بعقلانية ويعلم أن وراء ذلك مصالح له وهنا تكتمل حلقة تبادل المصالح والاهداف الشخصية الدراسية وبالتالي هذه العلاقة يمكن أن تحد من الصراع والتنافس الناتج عن منع أحدهما الآخر لما يطلبه منه وهو ما نلاحظه في الجدول السابق رقم (21).

جدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الطالب يجد صعوبة في التفاهم والتوافق مع زملائه في الجامعة.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	اختلاف المصالح	3	%4.3
	فرض الرأي	6	%8.6
	الحســـد	3	%4.3
	اختلاف الجنس (ذكر/أنثى)	1	%1.4
	اختلاف المواقف	4	%5.7
	الاحتقار	0	%0
	الغيـــرة	1	%1.4
المجموع		18	%25.7
لا		52	%74.3
المجموع		70	%100

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يجدون صعوبة في التفاهم والتوافق مع زملائهم في الجامعة كانت نسبة كبيرة وذلك بنسبة 74.3% وهذا ما يشير إلى أن أغلب الطلبة يسعون لكسب ثقة بعضهم البعض ولا يهتمون

للمشاكل والخلافات البسيطة التي تحدث بينهم لأنهم يدركون بأن هذه الخلافات ليست لصالحهم وأنها لا تحقق لهم أهدافهم ومصالحهم وبالتالي يتغاضون عنها ويهتمون بتقوية العلاقات بينهم وتوطيدها أكثر، أما المبحوثين الذين أجابوا أنهم لا يتفقون مع زملائهم في الجامعة كانت نسبتهم 25.7% ونستدل بذلك أن هذه الفئة من الطلبة انعزاليين ولا يفضلون الارتباط بغيرهم من الزملاء.

2-1-النتائج المتعلق بإثبات العنف الرمزي الذي يمارسه الطلبة الزملاء:

- لا يسخر الطلبة الزملاء من الطالب الجامعي ولا يحتقرونه وهذا ما توصلت له الدراسة وذلك بنسبة 74.3%. وهذ ما يشير إلى أن الطالب يحرص على تقوية علاقات بزملائه لتجنب الخلافات معهم، لأنه يدرك قوة علاقته بهم قد تسهل له أهدافه الشخصية.

- معظم الطلبة لا يهتمون بسخرية زملائهم لهم ويقابلونهم باللامبالاة والصبر والتحمل وذلك بنسبة 38.6% وهي تمثل أكبر نسبة على الإطلاق.

- يساعد معظم الطلبة زملائهم في انجار الأعمال الموجهة والحصول على المحاضرات سواء كان ذلك دائما أو أحيانا بنسبة 95.7%. وهذا يدل على فطنة وذكاء الطالب بضرورة مساعدة زملائه في الدراسة ليسهل بهذه المساعدات تحقيق أهدافه وطموحاته الدراسية.

- لا يمنع غالبية الطلبة زملائهم من الحصول على المحاضرات والمراجع عندما يطلبونها منه وذلك بنسبة 94.3%. لأن الطالب الجامعي يدرك بأن في مساعدة زملائه سوف ينال منهم حتما ما يمكنه الوصول إليه من أهداف.

- لا يجد الطالب الجامعي صعوبة في التفاهم والتوافق مع زملائهم في الجامعة وهذا ما توصلت إليه الدراسة بنسبة 74.3%.

3-العنف الرمزي الذي يمارسه الأستاذ الجامعي:

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة بين الطالب وأساتذته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
علاقة هيمنة وضغط	3	%4.3
علاقة طيبة واحترام	40	%57.1
علاقة متوترة	3	%4.3
علاقة طبيعية	24	%34.3
المجمـــــوع	70	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت للفئة التي صرحت أن علاقتها مع أساتذتها هي علاقة طيبة وعلاقة احترام بنسبة 57.1%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن علاقتهم بأساتذتهم علاقة طبيعية بنسبة 34.3%، في حين أن الذين صرحوا بأن علاقتهم بأساتذتهم علاقة هيمنة وضغط وعلاقة متوترة نسبتهم متراجعة تماما بنسبة 4.3%، وتشير النسبة المرتفعة لفئة الطلبة الذين علاقتهم بأساتذتهم علاقة طيبة ومحترمة إلى أن هناك تفاهم وتوافق بين الطالب وأساتذته وهذا راجع إلى قوة مكانة كل من الأستاذ والطالب، فبالنسبة الطالب هذه القوة ناتجة عن انتمائه إلى الوسط الذي يعيش فيه وهو ما تشير إليه النسبة المرتفعة للذين يقيمون في الموطن الحضري من خلال الجدول رقم (05)، وإلى الوازع الديني الذي يمتلكه الطالب وهو ما يظهر جليا في الجدول رقم (08). وهذا ما يعزز ثقة الطالب في نفسه ويجعل علاقاته قوية مع أساتذته وهذه العلاقة تسهل له تحقيق ما يصبوا إليه في مجال دراسته وتحقق أهدافه الخاصة به من جهة والتي تخدم أساتذته من جهة.

جدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب خوفه من طرح الأسئلة على أساتذته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	%17.1
لا	58	%82.9
المجموع	70	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة أفراد العينة لديهم القدرة على طرح الأسئلة على أساتذتهم دون تردد وذلك بنسبة 82.9% وهي أكبر نسبة على الاغلب، بينما الأقلية منهم من لا يستطيعون طرح التساؤلات على أساتذتهم داخل الحصة بنسبة 17.1%.

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استحيائه من مواجهة أساتذته عندما تتعارض آراءه مع آرائهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	5	%7.1
أحيانا	45	%64.3
أبدا	20	%28.6
المجموع	70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن القليل من الطلبة من يستحون من مواجهة أساتذتهم عندما تتعارض آراءه مع أفكارهم وآراءهم دائما بنسبة 7.1%، بينما الذين يستحون من أساتذتهم أحيانا تمثل نسبتهم 64.3%، ويرجع ارتفاع النسبة هنا إلى

خوف الطلبة من ردود أفعال أساتذتهم نحوهم وهذا ما يوضحه الجدول السابق رقم (25)، لأنهم يدركون المكانة ومركز السلطة التي يتمتع بها الأستاذ وأنه هو مصدر القوة والقرار وبالتالي يخضع الطلبة لقراراتهم ورأيهم.

جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالب للضغوطات والتهديدات من بعض أساتذته.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	الصراخ والتوبيخ	2	%2.9
	الإنذار	3	%4.3
	العرض على المجلس التأديبي	1	%1.4
	الخصم من معدل المقياس	2	%2.9
	الطرد من الحصة	4	%5.7
	المقاطعة	0	%0
	الإهمال واللامبالاة	2	%2.9
المجموع		14	%20
لا		56	%80
المجموع		70	%100

يوضح الجدول أعلاه إلى ان غالبية الطلبة أفراد العينة لم يتعرضوا للضغوطات والتهديدات من طرف أساتذتهم تمثل نسبتهم 80% وهذا ما يدل على أن الطالب على علاقة طيبة ومحترمة مع أساتذته وهذا راجع لتفوقه الدراسي وقوة ثقة أساتذته به، بينما نجد نسبة قليلة من الطلبة الذين تعرضوا للضغوط من طرف أساتذتهم بنسبة 20%.

جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب لوم وعتاب واحتقار الطالب أثناء الحصة من طرف الأساتذة وما سبب ذلك.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	بسبب عدم الانضباط في الواجبات الدراسية	6	%8.6
	بسبب قضايا شخصية	0	%0
	عدم احترامك للأستاذ	1	%1.4
	لأنك لا تروقه	7	%10
	أخرى تذكر	1	%1.4
المجموع		15	%21.4
لا		55	%78.6
المجموع		70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (24) أن نسبة قليلة من الطلبة من يتعرضوا للوم والعتاب والاحتقار أثناء الحصة من طرف أساتذتهم وذلك بنسبة 21.4%، بينما الأغلبية منهم لم يتعرضوا للوم والعتاب والاحتقار داخل الحصة وذلك بنسبة 78.6%.

جدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالب للتهميش من طرف أساتذته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	7	%10
لا	63	%90
المجموع	70	%100

يتبين لنا من هذا الجدول أن نسبة 90% من الطلبة لم يتعرضوا للتهميش من طرف أساتذتهم وهي تمثل الأغلبية الساحقة من الطلبة أفراد العينة، في المقابل نجد أن نسبة قليلة من الطلبة من تعرضوا للتهميش من طرف أساتذتهم بنسبة 10%.

جدول رقم (26) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفضيل الأستاذ لطلبة على آخرين، مع التعليل.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	لأنهم متفوقين	30	%42.9
	لأنهم من الذكور	3	%4.3
	لأنهم من الاناث	1	%1.4
	لديهم علاقات ومكانة اجتماعية	7	%10
	لأنهم من الاثرياء	1	%1.4
	لديهم مصالح مشتركة	6	%8.6
	أخرى تذكر	1	%1.4
المجموع		49	%70
لا		21	%30
المجموع		70	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن الأغلبية من الطلبة من تعرضوا للتمييز والتفضيل بين زملائهم من طرف أساتذتهم بنسبة 70% وهذه النسبة بدورها مقسمة إلى: 42.9% لأن زملائهم متفوقين عليهم وهي تمثل الأغلبية، وتليها نسبة الطلبة 8.6% لأن لديهم مصالح مشتركة مع أساتذتهم، ثم تليها نسبة 4.3% لأنهم ذكور، ثم 1.4% لأنهم إناث ولأنهم أثرياء وأسباب أخرى، وتشير النسبة المرتفعة إلى أن غالبية الطلبة داخل الحصة يتعرضون لضغوطات من طرف أساتذتهم لأن مستواهم الدراسي ضعيف وقدراته قليلة عن غيرهم من الطلبة وبالتالي يرى الأستاذ بأن عليه الاهتمام والتركيز أكثر مع الفئة القليلة والمتفوقة والنجيبة دون الالتفات إلى الآخرين ، في حين أن الطلبة الذين لم يتعرضوا للتمييز بينهم وبين زملائهم بنسبة 30% وهي تمثل الفئة المميز داخل الحصة

جدول (27) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إلزام الأساتذة الطلبة بأعمال معينة بالإكراه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	4	%5.7
أحيانا	30	%42.9
أبدا	36	%51.4
المجموع	70	%100

يوضح الجدول التالي أن 5.7% من الطلبة يلزمهم الأساتذة بإنجاز أعمال معينة بالإكراه، بينما 42.9% منهم من ألزمهم أساتذتهم في بعض الأحيان فقط بالقيام بأعمال معينة بالإكراه أي نسبة 48.6% من الطلبة أفراد العينة يلزمهم أساتذتهم بالإكراه لإنجاز أعمال معينة، في حين أن نسبة كبيرة من الطلبة من لم يلزمهم أساتذتهم أبدا بالقيام بأعمال بالإكراه وذلك بنسبة 51.4%، فالنسبتين هما متقاربتين.

جدول (28) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ارغام الأستاذ للطالب على إنجاز البحوث ومطالعة دروسه مع زملائه وماذا تحقق له هذه الطريقة.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	التعاون والاستفادة	17	%24.3
	الانزعاج والقلق	1	%1.4
	التواكل وتأخير الاعمال	1	%1.4
	التعارف وتوطيد العلاقات بين الزملاء	5	%7.1
	تحسين المستوى الدراسي	11	%15.7
	التفوق الدراس	2	%2.9
المجموع		37	%52.9
لا		33	%47.1
المجموع		70	%100

يتبين لنا من هذا الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة مرغمون على انجاز البحوث ومطالعة دروسهم مع زملائهم بنسبة 52.9%، وهذه النسبة بدورها تنقسم إلى: 24.3% من الطلبة تحقق لهم الاستفادة والتعاون وهي تمثل الأغلبية، وتليها 15.7% منهم تحقق لهم تحسين مستواهم الدراسي، بينما 7.1% من الطلبة تحقق لهم التعارف وتوطيد العلاقات بين الزملاء، في حين أن

1.4% و2.9% على التوالي من تحقق لهم الانزعاج والقلق والتواكل وتأخير الاعمال والتفوق الدراسي، في حين أن نسبة 47.1% من الطلبة من لم يرغمهم أساتذتهم على إنجاز الاعمال الموجهه والمطالعة مع زملائهم.

جدول رقم (29) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل اغلب الأساتذة مع الطالب داخل الحصة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بالمدح والشكر والثناء	35	%50
باللوم العتاب	0	%0
بالإهمال واللامبالاة	5	%7.1
التمييز بين الطلبة	14	%20
بالمعاملة المحرجة	2	%2.9
أخرى تذكر	14	%20
المجموع	70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (29) إلى أن أغلب الطلبة يعاملهم أساتذتهم داخل الحصة بالمدح والشكر والثناء بنسبة 50%، وتليها مباشرة نسبة الطلبة الذين يعاملهم أساتذتهم بالتمييز بينهم وبين الطلبة الآخرين داخل الحصة بنسبة 20%، ثم الذين يعاملونهم أساتذتهم بالمعاملة المحرجة أو باللامبالاة والإهمال بنسبة 2.9% و7.1% على التوالي.

3-1-النتائج المتعلق بإثبات العنف الرمزي الذي يمارسه الأستاذ الجامعي:

- أغلب الطلبة علاقاتهم مع أساتذتهم علاقة طيبة ومحترمة بنسبة 57.1% وعلاقة طبيعية بنسبة 34.3%. وهذا ما يشير إلى ان هناك تفاهم واتفاق بين الأستاذ وطلابه وأن كلاهما يمارس عنفا رمزيا على آخر يتمثل في كسب ثقة كل منهما الآخر من أجل تحقيق مصالح متبادلة.
- يستحي معظم الطلبة من مواجهة أساتذتهم عند التعارض في الآراء والأفكار بينهم بنسبة 71.5%. أما الذين لا يستحون من مواجهتهم أقل من ذلك بنسبة %. وهذا ما يدل على هيبة الطالب من أستاذه ويدرك أنه مركز السلطة داخل الحصة.
- لا يخاف أغلب الطلبة من طرح التساؤلات على أساتذتهم بنسبة 82.9%، وهذا ما يدل على قوة العلاقة بين الطالب وأستاذه.
- لم يتعرض غالبية الطلبة للضغوطات والتهديدات من طرف أساتذتهم بنسبة 80%، في حين الذين تعرضوا لذلك بنسبة 20%.
- لم يتعرض معظم الطلبة للوم والعتاب والإحتقار من أساتذتهم بنسبة 21.4%، بينما الذين تعرضوا لذلك نسبتهم 78.6%.

- معظم الطلبة يتعرضون للتفضيل بينهم وبين زملائهم من طرف الأستاذ بنسبة 70%، بينما 30% لم يتعرضوا لذلك. وهذا ما يشير إلى أن الأستاذ يمارس عنفا رمزيا على أغلب طلابه على حساب الأقلية منهم بسبب تفوق هذه الفئة الأخير أو بينهم مصالح مشتركة.
- يلزم الأستاذ الطلبة بإنجاز أعمال معينة بالإكراه سواء كان ذلك دائما أو أحيانا وذلك بنسبة 48.6%.
- معظم الطلبة يرغمهم أساتذتهم على إنجاز البحوث ومطالعة دروسهم مع زملائهم بنسبة 52.9%.
- يتعامل الأساتذة مع غالبية الطلبة بالمدح والشكر والثناء 50 %، وهذا من أجل كسب ثقة طلابه والتقرب منهم للاستفادة منهم في تحقيق مصالحه الشخصية.

4-العنف الرمزي الذي تمارسه إدارة الكلية:

جدول رقم (30) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتصال الطالب باستمرار مع إدارة الكلية ومن أجل ماذا.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
دائما	مصالحك الدراسية الخاصة	4	%5.8
	لأنه لديك علاقات طيبة مع الإداريين	0	%0
	لأنه يوجد صديق (أو صديقة) يعمل في الإدارة	1	%1.4
	من أجل التقرب من بعض الإداريين	1	%1.4
	لتكوين علاقات جديدة وكسب ثقة الإدارة	1	%1.4
المجموع		7	%10
أحيانا		40	%57.1
نادرا		23	%32.9
المجموع		70	%100

تشير البيانات المبينة أعلاه إلى أن هناك 10%من الطلبة من يتصلون باستمرار مع إدارة الكلية وهي نسبة ضعيفة جدا وهذا يدل على وجود تشدد من طرف الإداريين خاصة في قضاء مصالح الطلبة مما يجعل الطالب لا يتردد إليها بكثرة لأنه يدرك أنه لن يتم استقباله بشكل جيد أو انه لن يتم قضاء حاجته في وقتها، وبالتالي فهو يتصل بها في الغالب إلا للضرورة ولقضاء مصالحه الدراسية الخاصة لا أكثر ومثلت نسبة 57.1% من الطلبة من يتصلون أحيانا بإدارة الكلية لقضاء مصالحهم، ولعل هذه النسبة تظهر نوعا من

احتكاك الطالب بالإداريين وتعامله معهم وأن هناك علاقة بينه بينهم ولكن ليس بشكل دائم إلا في أثناء الضرورة، أما نسبة 32.9% من نادرا من يتصلون بإدارة الكلية.

جدول رقم (31) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استقبال الطالب في إدارة الكلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
باهتمام وتقدير	23	%32.9
بالإهمال واللامبالاة	7	%10
بعجالة وتهرب	9	%12.9
بطول الانتظار وطلب الاختصار	22	%31.3
أخرى تذكر	9	%12.9
المجموع	70	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يتم استقبالهم في إدارة الكلية باهتمام وتقدير وذلك بنسبة 32.9% وتليها مباشرة نسبة 31.3% من الطلبة الذين يتم استقبالهم بطول الانتظار وطلب الاختصار، ثم نسبة 12.9% بعجالة وتهرب بمعاملات أخرى، ونسبة 10% بالإهمال واللامبالاة.

جدول رقم (32) يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة كل الظروف من أجل التحصيل الدراسي للطالب.

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
لا	الامـــن	1	%1.4
	النظافـــة	2	%2.9
	الأجهزة والوسائل البيداغوجية	6	%8.6
	المراجـــع	8	%11.4
	الخدمات المكتبيـة	8	%11.4
	الأنترنت	7	%10
	الاكل والشرب	3	%4.3
	الترفيـــه	2	%2.9
المجمـــوع		37	%52.9
نعم		33	%47.1
المجموع		70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (32) ان نسبة 52.9% من الطلبة صرحوا بأن إدارة الكلية لا توفر لهم كل الظروف من أجل التحصيل الدراسي لهم، وهذه النسبة بدورها تنقسم إلى: 11.4% صرحوا بأنها لا توفر لهم الخدمات المكتبية وقلة المراجع، ونسبة 8.6% و10% على التوالي صرحوا بأنها لا توفر لهم الاجهزة والوسائل البيداغوجية والانترنت، ونسبة 2.9% قالوا لا توفر لهم النظافة والترفيه، ونسبة 1.4% و4.3% على التوالي قالوا لا توفر لهم الامن والاكل والشرب، بينما 47.1% من صرحوا بأن الإدارة توفر لهم الظروف من أجل التحصيل الدراسي وهي نسبة قليلة بالنسبة للطلبة الذين صرحوا بأن الإدارة لا توفر لهم ذلك.

جدول رقم (33) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء حاجات الطلبة في إدارة الكلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الإهمال واللامبالاة	8	%11.4
بالتأجيل	30	%42.9
بالرفض	1	%1.4
بالتعجيل	11	%15.7
عدم قضائها	5	%7.1
بالوساطة والمحسوبية	9	%12.9
أخرى تذكر	6	%8.6
المجموع	70	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من الطلبة من صرحوا بأن إدارة الكلية تقوم بتأجيل حاجاتهم التي يطلبونها قضاءها في الإدارة وذلك بنسبة 42.1%، في حين نجد نسبة الطلبة الذين قالوا العكس من ذلك هي 15.7%، أما الذين صرحوا بأنها تقضي لهم حاجاتهم ولكن بالإهمال واللامبالاة أو بالوساطة والمحسوبية وذلك بنسبة 11.4% و12.9%، و7.1% و8.6% وذلك على التوالي من صرحوا بأن الإدارة لا تقضي لهم مصالحهم وبمعاملات أخرى، بينما سجلت حالة واحدة فقط صرحت بأنها ترفض قضاء حاجاتها.

4-1-النتائج المتعلق بإثبات العنف الرمزي الذي تمارسه إدارة الكلية:

- يتصل الطلبة بإدارة الكلية باستمرار وذلك بنسبة 10%، في حين الذين يتصلون بها أحيانا أو دائما نسبتهم 90% وهي تمثل الغالبية منهم. وهذا ما يشير إلى أن هناك نوع من التشدد والضغط من طرف الإداريين على الطلبة في قضاء مصالحهم وبالتالي فهم يتصلون بعا إلا في الضرورة.

- معظم الطلبة يتم استقبالهم في إدارة الكلية والتعامل معهم في الغالب بالإهمال واللامبالاة أو بعجالة أو بطول الانتظار وطلب الاختصار وذلك بنسبة 54.2%.
- لا توفر إدارة الكلية كل الظروف من أجل التحصيل الدراسي للطالب وهذا ما صرحت به نسبة 52.9% من الطلبة.
- غالبية الطلبة صرحوا بأن إدارة الكلية تقوم في الغالب عند قضاء حاجات وطلبات الطلبة بالتأجيل وعدم القضاء في الوقت بنسبة 42.7%.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلقة بإثبات مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي:

1-مستويات الطموح لدي الطالب الجامعي:

جدول رقم (34) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختار الطالب تخصصه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
استشرت زملائك ثم اخترت	3	%4.3
استشرت أساتذتك ثم اخترت	7	%10
اخترته بنفسك	50	%71.4
اقنعك أحد أساتذتك بالتخصص	5	%7.1
فرض عليك من طرف الاسرة	2	%2.9
فرض عليك من طرف الإدارة	3	%4.3
المجموع	70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول (34) إلى أن أغلب الطلبة قد اختاروا تخصصاتهم من محض إرادتهم وبرغبة منهم حيث تمثل نسبتهم 71.4% وهذا يدل على أن الطالب ، في حين تمثل نسبة الطلبة الذين اختاروا تخصصاتهم بناء على اقناع أساتذتهم لهم بالتخصص أو من خلال استشارت أساتذتهم بالتخصص بنسبة 7.1% و10% على التوالي، بينما نجد القليل جدا من اختاروا تخصصاتهم بناء على استشارة زملائهم أو فرض عليهم من طرف اسرهم أو من طرف إدارة الكلية وذلك بنسب متقاربة جدا تمثلت في (4.3% بالنسبة للطلبة الذين استشاروا زملائهم ثم اختاروا التخصص والذين فرض عليهم التخصص من طرف الإدارة، و2.9% بالنسبة للذين فرض عليهم التخصص من طرف اسرهم).

جدول رقم (35) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اقتناع الطالب بمواصلة الدراسة في التخصص الحالي.

الجنس	ذكر		أنثى	
الاحتمالات	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	10	14.3	60	%85.7
لا	60	85.7	10	%14.3
المجموع	70	100	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 14.3% من الطلاب الذكور مقتنعين بمواصلة تخصصهم الحالي، أما نسبة الطالبات فكانت أكثر من ذلك بكثير حيث بلغت 85.7% وهو العكس بالنسبة للذين هم غير مقتنعين بتخصصهم الحالي، أي 85.7% بالنسبة للذكور و14.3% بالنسبة للطالبات.

جدول (36) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان التخصص الحالي يحقق للطالب طموحه في المستقبل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	64	%91.4
لا	6	%8.6
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن الأغلبية الساحقة من الطلبة ترى بأن التخصص الحالي يحقق لهم طموحاتهم في المستقبل وذلك بنسبة 91.4%، في حين نجد أن القليل جدا من الطلبة الذين صرحوا بأن التخصص الحالي لا يحقق لهم طموحاتهم في المستقبل وذلك بنسبة 8.6%. وتشير النسبة المرتفعة للطلبة الذين صرحوا بأن تخصصهم يحقق لهم طموحاتهم المستقبلية إلى اختيار الطالب لتخصصه برغبة منه دون إكراه من غيره واقتناعه به وهذا ما يوضحه الجدولان رقم (12) و(13)، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قوة الطالب الرمزية كفاعل داخل الجامعة يسعى لفرض رأيه على غير باستراتيجيات معينة لتقوية وتعزيز مكانته من أجل تحقيق أهدافه وطموحاته الخاصة به.

جدول رقم (37) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طموح الطالب في المستقبل فيما يتعلق بالعمل والبحث العلمي وفي مجال السياسة.

الاحتمالات	طموح الطالب في العمل		طموح الطالب في الدراسة والبحث العلمي		طموح الطالب في السياسة	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %
نعم	8	%11.4	70	%100	11	%15.7
لا	62	%88.6	0	%0	59	%84.3
المجموع	70	%100	70	%100	70	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (37) إلى أن الطلبة ليس لديهم طموحات كبيرة في مجال السياسة نسبة 15.7% وفي مجال العمل بنسبة 11.4%، في حين أن كل الطلبة صرحوا بأنه يطمحون إلى مواصلة الدراسة والبحث العلمي بنسبة 100%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب يرى بأن هناك من يعينه في المجال الدراسي من هؤلاء الذين تم التفاعل معهم في شبكة العلاقات داخل الجامعة بشتى أنواعها سواء كانت مع زملائه أو مع أساتذته أو الإداريين وسواء كانت مبنية على الصدفة أو على أساس الاخلاق أو على أساس المستوى التعليمي أو غير ذلك.

جدول رقم (38) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان يواجه صعوبة في مواصلة تخصصه الحالي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	17	%24.3
لا	53	%75.7
المجموع	70	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن غالبية مفردات العينة لا يجدون صعوبة في مواصلة تخصصهم الحالي بنسبة 75.7% وله من الدلالة الواضحة أن الطالب اختار تخصصه بناءا على رغبته ودون اكراه وبالتالي فهو مقتنع به، في حين نجد نسبة 24.3% من الطلبة فقط من يجدون صعوبة في مواصلة تخصصهم الحالي وهذا راجع إلى أنهم لم يختاروا تخصصهم برغبتهم بل بالإكراه وبممارسة الضغط عليهم سواء من أسرهم أو زملائهم أو أساتذتهم أو فرض عليهم من طرف إدارة الكلية.

1-1-النتائج المتعلق بإثبات تحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي:

- يختار معظم الطلبة تخصصاتهم بأنفسهم وبرغبة منهم وذلك بنسبة 71.4%، وهذه النسبة تمثل الغالبية. وهذا ما يشير إلى أن للطالب طموحات شخصية يسعى بكل السبل إلى تحقيقها والوصول إليها.

- كل الطلبة مقتنعين بمواصلة تخصصاتهم الحالية وذلك بنسبة 85.7% بالنسبة للإناث و14.3% للذكور.

- معظم الطلبة يرون بأن تخصصاتهم الحالية سوف تحقق لهم طموحاتهم في المستقبل وذلك بنسبة 91.4%، في حين الأقلية منهم لا يرون أن تخصصاتهم تحقق لهم طموحاتهم. وهذا ما يدل على أن الطالب يختار طموحه وتخصصه برغبة منه وهذا ما أشارت إليه النتيجة الأولى بأن الطالب يختار تخصصه بنفسه.

- يركز غالبية الطلبة على تحقيق طموحاته الدراسية بنسبة 100% خاصة على المستويات الأكاديمية (ليسانس، ماستر ودكتوراه)، في حين ان نسبة 15.7% من لهم طموحات سياسية، بينما الأقلية من لهم طموحات مهنية بنسبة 11.4%. وهذا ما يدل على رغبة الطالب في تحقيق أهدافه الدراسية قبل كل شيء وأكثر من أي طموحات أخرى، خاصة على المستويات الأكاديمية (ليسانس، ماستر ودكتوراه).

- لا يجد معظم الطلبة صعوبة في مواصلة تخصصهم الحالي بنسبة 75.7%، أما نسبة 24.3% من يجدون صعوبة في مواصلة تخصصاتهم الحالية. وهذا لأنهم اختاروا بأنفسهم تخصصاتهم التي يريدونها.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتعلقة بعلاقة العنف الرمزي وتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي

- كيفية اختيار الطالب للتخصص وعلاقته بالطموح الدراسي

جدول رقم (39) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختيار الطالب الجامعي لتخصصه وعلاقته بطموحه الدراسي.

كيفية اختيار التخصص		الطموح الدراسي							المجموع
		ليسانس	ماستر	دكتوراه	خبير	تأسيس مركز بحث	تأسيس مخبر	لا أدري	
استشرت زملائك ثم اخترت	ت	2	0	0	0	0	0	0	2
	ن %	2,9%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%
استشرت اساتذتك ثم اخترت	ت	1	1	2	0	0	0	0	4
	ن %	1,4%	1,4%	2,9%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	5,7%
اخترته بنفسك	ت	16	18	10	1	1	2	4	52
	ن %	22,9%	25,7%	14,3%	1,4%	1,4%	2,9%	5,7%	74,3%
اقنعك أحد الأساتذة بالتخصص	ت	2	1	1	0	0	0	1	5
	ن %	2,9%	1,4%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	7,1%
فرض عليك من طرف الاسرة	ت	1	0	1	0	0	0	0	2
	ن %	1,4%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%
فرض عليك من طرف الإدارة	ت	1	2	0	0	0	0	1	4
	ن %	1,4%	2,9%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	5,7%
أخرى تذكر	ت	0	0	1	0	0	0	0	1
	ن %	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%
المجموع	ت	23	22	15	1	1	2	6	70
	ن %	32,9%	31,4%	21,4%	1,4%	1,4%	2,9%	8,6%	100,0%
قيمة كا 2				درجة الحرية			مستوى الدلالة		
16.786				36			0.997		

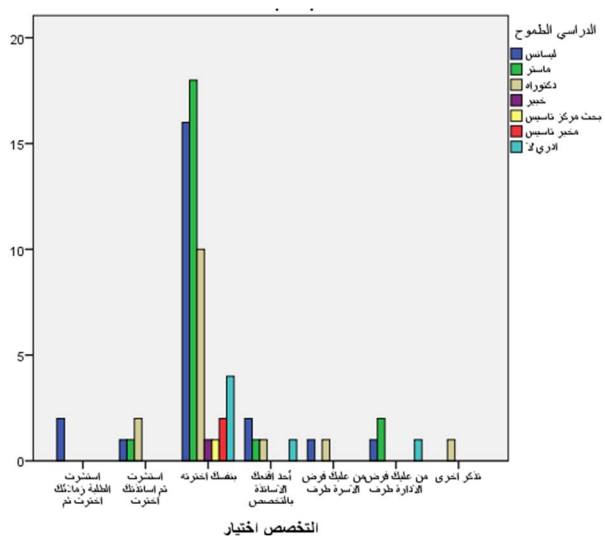

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية اختيار الطالب الجامعي لتخصصه وعلاقته بطموحه الدراسي.

من خلال قيمة كاي تربيع التي تساوي 16.786 عند درجة حرية تساوي 36 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.997 وهو أكبر من 0.05، ومنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كيفية اختيار تخصص الطالب الجامعي والطموح الدراسي.

وبالرغم من أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كيفية اختيار التخصص والطموح الدراسي إلا أنه من خلال المستوى البياني نلاحظ أنه توجد علاقة جزئية ، حيث يظهر أن النسب قوية جدا بالنسبة للطلبة الذين اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم مقارنة بمن استشاروا أساتذتهم أو زملائهم أو أقنعوهم به وضعيفة جدا بالنسبة للذين قالوا أن التخصص فرض عليهم من طرف الأسرة أو الإدارة، وهو ما يشير إليه الجدول رقم(38) حيث نلاحظ أن اكبر نسبة تمثل الطلبة الذين اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم وذلك بنسبة 74.3% وأكبر نسبة منهم لديها طموحات أكاديمية بنسبة 62.9% خاصة في مستويات(الليسانس، ماستر، دكتوراه) وذلك بنسبة 22.9% ليسانس وبنسبة 25.7% ماستر و14.3% دكتوراه، بينما تكاد تنعدم في المستويات الأخرى، ومنه نستنتج أن هناك علاقة جزئية بين كيفية اختيار الطالب الجامعي لتخصصه وبين طموحه الدراسي في مستوى (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

- **علاقة عدد الأصدقاء لدى الطالب الجامعي بالطموح الدراسي**

جدول رقم(40) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء الطالب الجامعي وعلاقته بطموحه الدراسي.

		الطموح الدراسي							
عدد الأصدقاء		ليسانس	ماستر	دكتوراه	خبير	تأسيس مركز بحث	تأسيس مخبر	لا أدري	المجموع
عدد كثير من الأصدقاء	ت	6	7	7	1	1	2	2	26
	ن %	8,6%	10,0%	10,0%	1,4%	1,4%	2,9%	2,9%	37,1%
عدد متوسط من الأصدقاء	ت	9	10	3	0	0	0	2	24
	ن %	12,9%	14,3%	4,3%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%	34,3%
عدد قليل من الأصدقاء	ت	4	4	1	0	0	0	0	9
	ن %	5,7%	5,7%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	12,9%
صديق واحد	ت	3	1	2	0	0	0	0	6
	ن %	4,3%	1,4%	2,9%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	8,6%
ليس لدي صديق	ت	1	0	2	0	0	0	2	5
	ن %	1,4%	0,0%	2,9%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%	7,1%
المجموع	ت	23	22	15	1	1	2	6	70
	ن %	32,9%	31,4%	21,4%	1,4%	1,4%	2,9%	8,6%	100,0%
قيمة كا 2			درجة الحرية			مستوى الدلالة			
22.261			24			0.564			

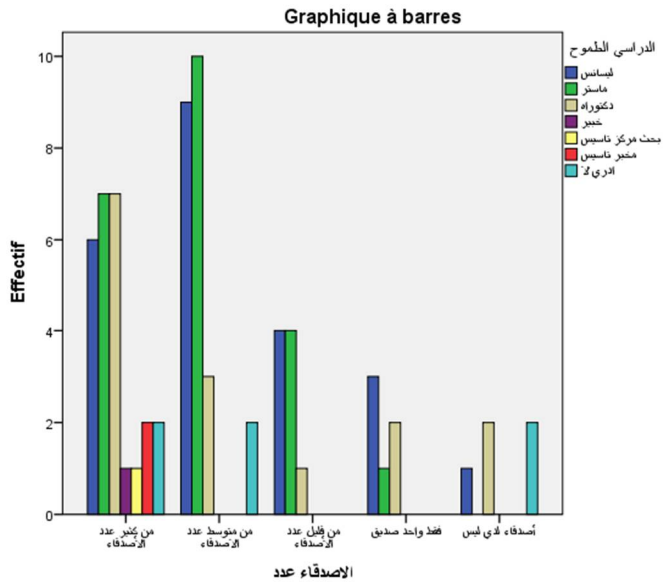

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء الطالب الجامعي وعلاقته بطموحه الدراسي.

من خلال قيمة كاي تربيع تساوي 22.261 عند مستوى درجة حرية 24 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.564 وهو أكبر من 0.05، ومنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح الدراسي وعدد الأصدقاء من الطلبة الجامعيين، إلا أنه من خلال الجدول رقم(40) نلاحظ أن أكبر نسبة للطلبة الذين لهم عدد كثير من الأصدقاء بنسبة 37.1% وأغلبهم لديهم طموحات دراسية متفاوتة، وتمثل أكبر نسبة منهم من لهم طموحات أكاديمية خاصة في المستويات (ليسانس 8.6%، ماستر 10%، دكتوراه 10%) أي إجمالا بنسبة 26%، وهو ما يظهر جليا على المستوى البياني حيث نلاحظ هناك تقارب بين هذه المستويات الثلاثة وتظهر بصورة واضحة جدا عند الذين لديهم عدد كثير أو متوسط من الأصدقاء في حين تتراجع عند الذين لديهم قليل من الأصدقاء بينما تكاد تنعدم عند من لديهم صديق واحد أو ليس لديهم أصدقاء، ومنه نستنتج أن هناك علاقة قوية جدا بين عدد أصدقاء الطالب الجامعي وطموحه الدراسي، وكما نستنتج أن الطالب الجامعي يسعى لتحقيق طموحاته الدراسية إلى تكوين علاقات كثير مع غيره من الزملاء وبالتالي فإنه يمارس عنفا رمزيا على زملائه باستراتيجياته الرمزية من خلال إنشاء علاقات طيبة معهم والتقرب منهم وبذلك ويتعاملون مع بعضهم على أنهم زملاء وبالتالي عليهم التعاون مع بعض من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية.

- **علاقة رفض الطالب الجامعي للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة بالطموح السياسي**

جدول رقم(41) يوضع توزيع أفراد العينة حسب رفض الطالب للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة وعلاقته بطموحه السياسي.

هل برفض الطالب التعامل والالتقاء بالأصدقاء في الدراسة		طموح السياسي للطالب						المجموع
		عضو في حزب سياسي	تاسيس حزب سياسي جديد	تولي مناصب في الجماعات المحلية	نائب في برلمان	لا ادري	ليس لدي طموح سياسي	
لأنهم لا يساعدونك	ت	0	0	1	0	1	1	3
	ن %	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	1,4%	1,4%	4,3%
لأنهم ليس من المنطقة التي ينحدرون منها	ت	0	0	0	0	1	0	1
	ن %	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	1,4%
لأنك أخلاقك تختلف عن أخلاقهم	ت	0	0	0	0	3	5	8
	ن %	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	4,3%	7,1%	11,4%
لأنهم يعرقلونك عن الدراسة	ت	0	0	0	0	2	2	4
	ن %	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%	2,9%	5,7%
لأنك لا تثق فيهم	ت	0	0	0	0	2	0	2
	ن %	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%	0,0%	2,9%
لا ترفض التعامل مع الأصدقاء في الدراسة	ت	3	2	3	2	20	22	52
	ن %	4,3%	2,9%	4,3%	2,9%	28,6%	31,4%	74,3%
المجموع	ت	3	2	4	2	29	30	70
	ن %	4,3%	2,9%	5,7%	2,9%	41,4%	42,9%	100,0%

قيمة كا ^{2}	درجة الحرية	مستوى الدلالة
12.194	25	0.985

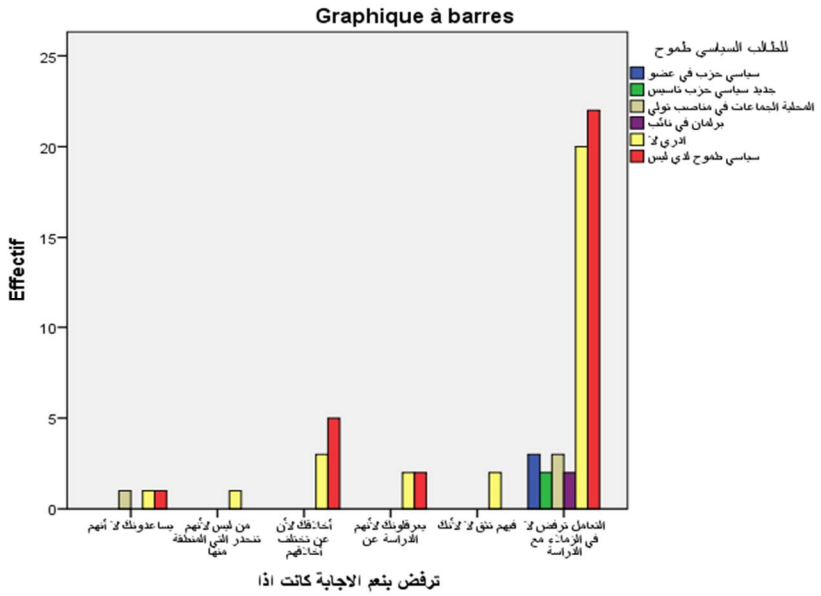

الشكل رقم (03) يوضع توزيع أفراد العينة حسب رفض الطالب للتعامل والالتقاء مع زملائه في الدراسة وعلاقته بطموحه السياسي.

من خلال قيمة كاي تربيع التي تساوي 12.149 عند درجة حرية تساوي 25 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.985 وهو أكبر من 0.05، ومنه فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رفض الطالب للتعامل والالتقاء من زملائه في الدراسة وطموحه السياسي.

ومن خلال الجدول رقم(41) نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل الطلبة الذين لا يرفضون التعامل مع زملائهم في الدراسة بنسبة 74.3% والغالبية من هؤلاء ليس لديهم أية طموحات سياسية ونسبتهم 31.4% من 74.3%، وهو ما نلاحظه في الرسم البياني ويظهر بشكل بارز أن غالبية الطلبة ليست لديهم أية طموحات سياسية ويفضلون التعامل والالتقاء زملائهم في الدراسة، إلا أن هذه النسبة تنخفض عند الطلبة الذين يرفضون التعامل والالتقاء مع زملائهم في الدراسة، ومنه نستنتج أنه توجد علاقة بين رفض الطالب لتعامله والتقائه مع زملائه في الدراسة وبين طموحه السياسي. ومنه نقول أن الطالب الجامعي لا يتطلع للانخراط في المجال السياسي بل لديه طموحات دراسية قوية وبالتالي فهو لا يرفض التعامل مع زملائه في الدراسة بل يفضل التقرب منهم لأنه يدرك أن هذه العلاقات مع زملائه من شأنها أن تساعده في تحقيق أهدافه الدراسية وبالتالي فالطلبة الزملاء يمارسون نوعا من العنف الرمزي الخفي الذي لا يشعرون به بل يرون أن هذه العلاقات والتعاملات مع بعضهم ضرورية للاستفادة من بعضهم البعض وللوصول إلى أهدافهم الدراسية، ومنه نستنتج أن الطلبة الزملاء يمارسون عنفا رمزيا على بعضهم البعض من خلال التصرف بعقلانية المسالمة والرضوخ وعدم التعارض أو عدم الدخول في بعض النزاعات في الدراسة أو عدم التحيز لأي طرف منهم، لكن ضمن هذه الممارسات يتم استغلال بعض الفرص لبلوغ الأهداف ونيل المصالح بعقلانية.

- **علاقة سلوك السخرية والإحتقار الطلبة الزملاء أثناء التطبيقات والمحاضرات بالطموح السياسي للطالب**

جدول رقم(42) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان يسخر الطلبة من بعضهم أثناء المشاركة في الحصة وعلاقته بطموحهم السياسي.

		طموح السياسي للطالب						المجموع
هل يسخر الزملاء من الطالب ويحتقرونه داخل الحصة		عضو في حزب سياسي	تأسيس حزب سياسي جديد	تولي مناصب في الجماعات المحلية	نائب في برلمان	لا أدري	ليس لدي طموح سياسي	
أحيانا	ت	1	1	2	0	10	8	22
	ن %	1,4%	1,4%	2,9%	0,0%	14,3%	11,4%	31,4%
أبدا	ت	2	1	2	2	19	22	48
	ن %	2,9%	1,4%	2,9%	2,9%	27,1%	31,4%	68,6%
المجموع	ت	3	2	4	2	29	30	70
	ن %	4,3%	2,9%	5,7%	2,9%	41,4%	42,9%	100,0%
قيمة كا 2			درجة الحرية		مستوى الدلالة			
2.323			5		0.803			

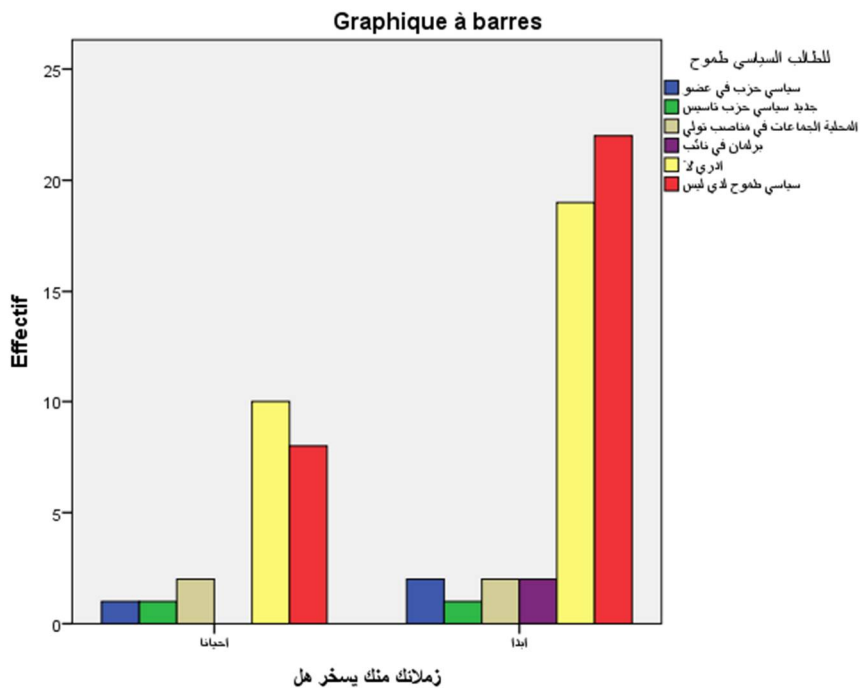

الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان يسخر الطلبة من بعضهم أثناء المشاركة في الحصة وعلاقته بطموحهم السياسي.

من خلال قيمة كاي تربيع التي تساوي 2.323 عند درجة حرية تساوي 5 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.803 وهو أكبر من 0.05، ومنه فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سخرية الطلبة الزملاء من الطالب واحتقاره أثناء مشاركته في المحاضرات أو إلقاء بحوثه وبين طموحه السياسي، خلال الجدول رقم(42) نلاحظ أن معظم الطلبة الزملاء لا يسخرون من بعضهم أثناء الحصة التعليمية (المحاضرات والتطبيق) بنسبة 68.6%، أكبر نسبة منهم ليس لديهم أية طموحات سياسية وبنسبة 31.4% في بينما الأقلية منهم لديها طموح تأسيس حزب سياسي جديد بنسبة 1.4%، وهو ما يشير إليه الرسم البياني حيث أن معظم الطلبة ليس لديهم أية تطلعات في مجال السياسة سواء بالنسبة للطلبة الذين لم يعرضوا للسخرية أبدا أو الذين تعرضوا لها أحيانا، وبالتالي نستنتج أن هناك علاقة بين سخرية الزملاء من بعضهم في الدراسة وبين الطموح السياسي.

- **علاقة لوم وعتاب الأستاذ للطالب الجامعي بطموحه الدراسي**

جدول رقم(43) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للوم والعتاب من قبل أساتذته وعلاقته طموحه المهني.

هل تعرض الطالب للوم والعتاب من بعض أساتذته		الطموح المهني للطالب									المجموع
		عامل في مؤسسة عمومية	موظف في موسسة تعليمية	تأسيس مشروع صغير	تأسيس شركة خاصة.	استاذ جامعي	أعمال حرة	الهجرة إلى الخارج من أجل العمل	اطار في مؤسسة	لا ادري	
بسبب عدم الانضباط والإلتزام بالواجبات الدراسية	ت	0	3	0	0	1	0	0	1	0	5
	ن %	0,0%	4,3%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	7,1%
بسبب عدم احترام الأساتذة	ت	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
	ن %	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%
لأنك لا تروقه	ت	1	2	0	0	1	0	1	0	1	6
	ن %	1,4%	2,9%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	1,4%	0,0%	1,4%	8,6%
لا يلومك ولا يعاتبك الأساتذة	ت	6	22	5	2	6	1	0	9	7	58
	ن %	8,6%	31,4%	7,1%	2,9%	8,6%	1,4%	0,0%	12,9%	10,0%	82,9%
المجموع	ت	7	28	5	2	8	1	1	10	8	70
	ن %	10,0%	40,0%	7,1%	2,9%	11,4%	1,4%	1,4%	14,3%	11,4%	100,0%
قيمة كا 2				درجة الحرية				مستوى الدلالة			
17.390				24				0.832			

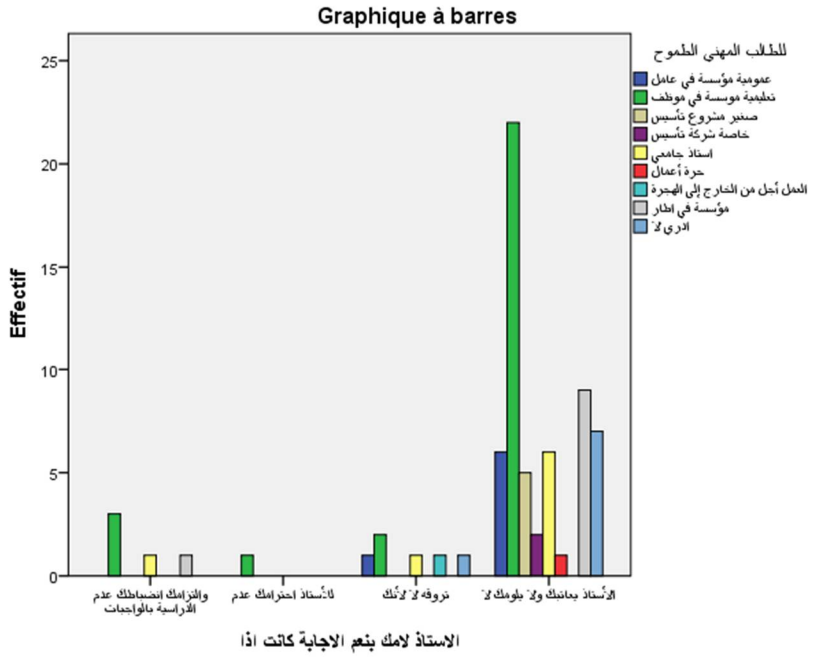

الشكل رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للوم والعتاب من قبل أساتذته وعلاقته طموحه المهني.

من خلال قيمة كاي تربيع التي تساوي 17.390 عند درجة حرية تساوي 24 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.832 وهو أكبر من 0.05، ومنه نقول لا توجد علاقة بين مستوى الطموح المهني للطالب الجامعي وبين لوم وعتاب واحتقار الأستاذ للطالب.

بينما من خلال الجدول رقم (43) والشكل المدعم نلاحظ أن نسبة 82.9% من الطلبة من أجابوا بأنهم لم يتعرضوا للوم والعتاب من طرف أساتذتهم وهي تمثل غالبيتهم على الإطلاق ونسبة 31.4% منهم لديهم طموحات للتوظيف في مؤسسات تعليمية وهي أكبر نسبة من الطموحات المهنية الأخرى، وهو ما يتبين في الرسم البياني حيث نلاحظ أن اغلب الطلبة الذين يقوم الأستاذ بلومهم لأسباب مختلفة ليست لديهم أية طموحات مهنية وإن كانت فهي نسبية بدرجة كبيرة أما الذين لم يتعرضوا للوم والعتاب من طرف أساتذتهم نجد لهم طموحات مهنية مختلفة ومتفاوتة وأغلبها على الإطلاق لديهم طموح للعمل في مؤسسات تعليمة، ومنه نستنتج أن هناك علاقة جزئية بين عتاب الأستاذ ولومه للطالب الجامعي وبين طموحه المهني. ونستدل من خلال الجدول أن جل الطلبة علاقاتهم طيبة مع أساتذتهم ولا يواجهون خلافات معهم بغض النظر عن الخلفيات والمكانة الاجتماعية للطلبة، ونلاحظ ان معظم الطلبة الذين لم يتعرضوا للوم والعتاب من طرف أساتذتهم لديهم طموحات تتعلق بالتعليم والدراسة وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب الجامعي من خلال معاملات أساتذته التي تتصف بالطيبة والاحترام والتقدير المتبادل تعلق بخبرة التدريس والتعليم وجعلت طموحه للعمل في المؤسسات التعليمية أكثر من ميله للطموحات المهنية الأخرى، وهذا ما يدل على أن الأستاذ يمارس عنفا رمزيا على طلبته بشكل أو بآخر يكمن في اكتساب الطالب من أجل مواصلة المهنة وبالتالي هناك علاقة بين العنف الرمزي الذي يمارسه الأساتذة وتحديد الطموح المهني.

- **علاقة تفضيل الأستاذ للطلبة على بعضهم بطموحهم المهني**

جدول رقم(44) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للتفضيل على زملائه من قبل أساتذته وعلاقته بالطموح المهني.

		الطموح المهني للطالب									المجموع
هل بعض الطلبة لديهم تفضيل واهتمام خاص لدى الأساتذة		عامل في مؤسسة عمومية	موظف في موسسة تعليمية	تأسيس مشروع صغير	تأسيس شركة خاصة	استاذ جامعي	أعمال حرة	الهجرة إلى الخارج من أجل العمل	اطار في مؤسسة	لا ادري	
بسبب أنهم متفوقين	ت	2	13	4	1	5	0	0	1	4	30
	ن %	2,9%	18,6%	5,7%	1,4%	7,1%	0,0%	0,0%	1,4%	5,7%	42,9%
لأنهم من الذكور	ت	0	0	0	0	1	0	0	2	1	4
	ن %	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	2,9%	1,4%	5,7%
لأنهم من الإناث	ت	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
	ن %	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%
لديهم علاقات ومكانة اجتماعية	ت	1	2	0	0	0	0	0	1	1	5
	ن %	1,4%	2,9%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	1,4%	7,1%
لأنهم أثرياء	ت	0	1	1	0	1	1	1	0	0	5
	ن %	0,0%	1,4%	1,4%	0,0%	1,4%	1,4%	1,4%	0,0%	0,0%	7,1%
لأن لديهم مصالح مشتركة	ت	4	12	0	1	0	0	0	6	2	25
	ن %	5,7%	17,1%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	8,6%	2,9%	35,7%
المجموع	ت	7	28	5	2	8	1	1	10	8	70
	ن %	10,0%	40,0%	7,1%	2,9%	11,4%	1,4%	1,4%	14,3%	11,4%	100,0%

قيمة كا 2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
60.247	40	0.021

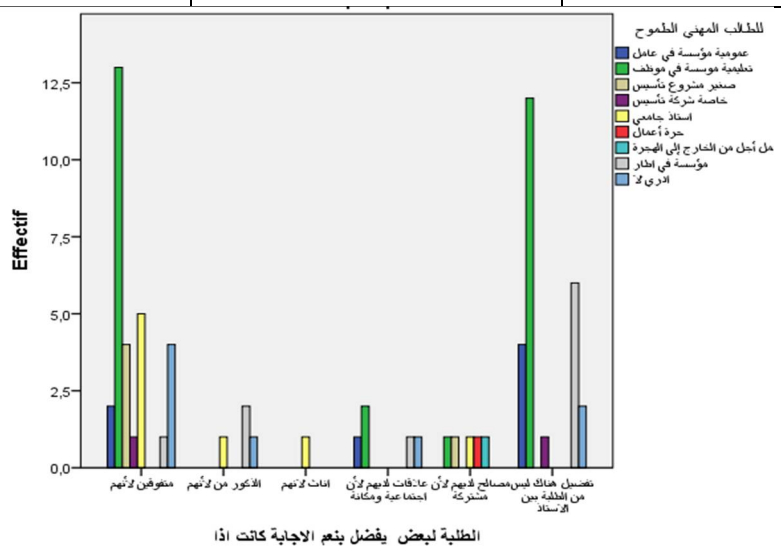

الشكل رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان تعرض الطالب الجامعي للتفضيل على زملائه من قبل أساتذته وعلاقته بالطموح المهني.

من خلال قيمة كاي تربيع التي تساوي 60.247 عند درجة حرية تساوي 40 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.021 وهو أصغر من 0.05، نقول بأن هناك علاقة بين تفضيل الأستاذ لبعض الطلبة وبين الطموح المهني للطالب الجامعي.

وهو ما تشير إليه معطيات الجدول رقم(44) إلى أن هناك 42.9% من الطلبة يفضلهم الأساتذة عن غيرهم من الطلبة بسبب تفوقهم الدراسي، وتليها نسبة 35.7% من يفضلهم بسبب أن لديهم مصالح مشتركة بينهم وبين أساتذتهم، وهاتان النسبتان تمثلان أكبر النسب مقارنة بالأسباب الأخرى، كما نلاحظ من هاتان النسبتان أن غالبية المبحوثين لديهم طموح للتوظيف في مؤسسة تعليمية أكثر من غيرها للتوظيف في المهن الأخرى، فتمثل 18.6% الطلبة المتفوقين والذين يرغبون في التوظيف في مؤسسات تعليمية و17.1% تمثل الطلبة الذين لديهم مصالح مشتركة مع أساتذتهم ولديهم كذلك طموح للتوظيف في مؤسسة تعليمية، كما نلاحظ من خلال الرسم البياني نفس الشيء حيث نلاحظ أن الطلبة الذين يفضلهم الأساتذة لأنهم متفوقين أو لأن لديهم مصالح مشتركة معهم تمثل غالبية المبحوثين الذين لديهم طموحات مهنية مختلفة وأبرزهم لديهم رغبة في العمل في مؤسسات تعليمية، ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين تفضيل الأستاذ لبعض الطلبة وبين طموحه المهني. وتشير النسب المرتفعة إلى أن الطالب الجامعي يتعرض للتفضيل من طرف أساتذته وهذا ما يدل على أن الأستاذ يمارس عنفا رمزيا على طلابه خاصة على الفئة المتفوقة منهم والذين يحققون له مصالحه الخاصة فنجدهم الفئة الأقرب من الأساتذة وبالتالي يعنونهم بالاهتمام وحرية الرأي داخل الحصة (المحاضرات والتطبيق) والسيطرة على الزملاء لأن هذه العلاقة بين الأستاذ والطالب من شأنها أن تساعدهم على تبادل المصالح بينهم وتحقيق أهدافهم الشخصية، بالتالي نقول أن هناك علاقة بين العنف الرمزي الذي يمارسه الأستاذ وتحديد الطموح المهني للطالب.

- **علاقة مدى اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية بطموحه المهني**

جدول رقم(45) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية وسبب ذلك وعلاقته بطموحه المهني.

		الطموح المهني للطال									المجموع
هل تتصل باستمرار مع إدارة الكلية؟		عامل في مؤسسة عمومية	موظف في موسسة تعليمية	تأسيس مشروع صغير	تأسيس شركة خاصة	استاذ جامعي	أعمال حرة	الهجرة إلى الخارج من أجل العمل	اطار في مؤسسة	لا ادري	
من أجل مصالحك الخاصة	ت	0	0	0	1	1	0	0	0	1	3
	ن%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	4,3%
التقرب من بعض الاداريين	ت	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
	ن%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%
تكوين علاقات جديد وكسب ثقة الإداريين	ت	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
	ن%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	1,4%
لا تتصل بالإدارة باستمرار	ت	7	28	5	0	6	1	1	10	7	65
	ن%	10,0%	40,0%	7,1%	0,0%	8,6%	1,4%	1,4%	14,3%	10,0%	92,9%
المجموع	ت	7	28	5	2	8	1	1	10	8	70
	ن%	10,0%	40,0%	7,1%	2,9%	11,4%	1,4%	1,4%	14,3%	11,4%	100,0%
قيمة كا 2				درجة الحرية				مستوى الدلالة			
58.692				24				0.000			

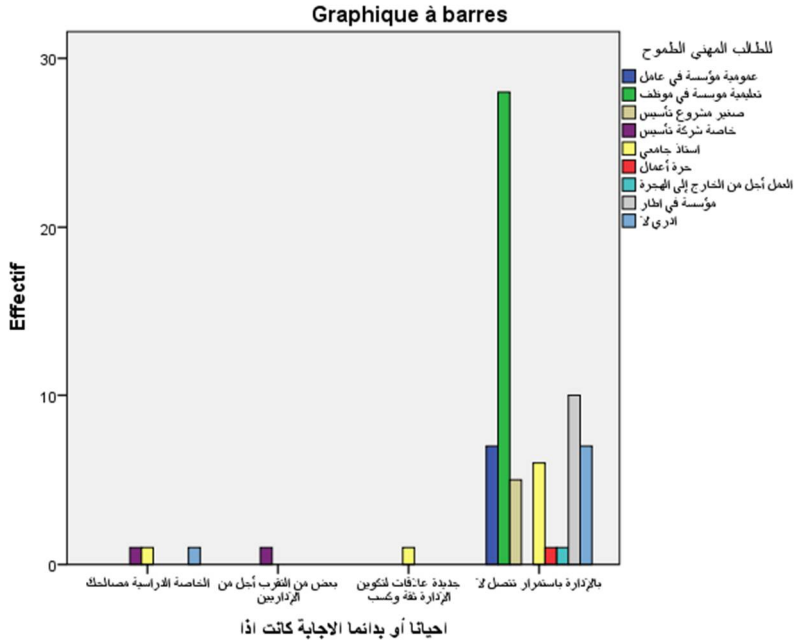

الشكل رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية وسبب ذلك وعلاقته بطموحه المهني.

من خلال قيمة كاي تربيع تساوي 58.692 عند درجة حرية تساوي 24 ومستوى دلالة معنوي يساوي 0.000 وهو أصغر من 0.05، ومنه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح المهني واتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم(45) أن جل المبحوثين بنسبة 92.9% أجابوا بأنهم لا يتصلون بإدارة الكلية باستمرار، وأكبر نسبة منهم لديها طموحات مهنية تتمثل في رغبتهم للتوظيف في مؤسسات تعليمية أكثر من أي مهنة أخرى بنسبة 40.0%، كما نلاحظ أن الأقلية منهم ترغب في العمل كإطار في أي مؤسسة بنسبة 14.3%، كما نلاحظ من خلال الرسم البياني كذلك أن غالبية الطلبة الذين لا يتصلون بإدارة الكلية لديهم طموحات مختلفة ومتفاوتة إلا أن من لديهم رغبة في العمل في مؤسسات تعليمة تمثل الفئة الأكبر.

علاقة كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية بطموحه الدراسي.

جدول(46) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وعلاقته بطموحه الدراسي.

كيفية قضاء حاجات الطالب في إدارة الكلية		الطموح الدراسي							المجموع
		ليسانس	ماستر	دكتوراه	خبير	تاسيس مركز بحث	تاسيس مخبر	لا أدري	
بالإهمال واللامبالاة	ت	0	3	2	0	0	1	0	6
	ن %	0,0%	4,3%	2,9%	0,0%	0,0%	1,4%	0,0%	8,6%
بالتأجيل	ت	5	8	6	0	0	0	2	21
	ن %	7,1%	11,4%	8,6%	0,0%	0,0%	0,0%	2,9%	30,0%
بالتعجيل	ت	7	5	3	1	0	0	0	16
	ن %	10,0%	7,1%	4,3%	1,4%	0,0%	0,0%	0,0%	22,9%
عدم قضائها	ت	4	1	1	0	1	0	3	10
	ن %	5,7%	1,4%	1,4%	0,0%	1,4%	0,0%	4,3%	14,3%
بالوساطة والمحسوبية	ت	3	2	3	0	0	1	1	10
	ن %	4,3%	2,9%	4,3%	0,0%	0,0%	1,4%	1,4%	14,3%
أخرى تذكر	ت	4	3	0	0	0	0	0	7
	ن %	5,7%	4,3%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	10,0%
المجموع	ت	23	22	15	1	1	2	6	70
	ن %	32,9%	31,4%	21,4%	1,4%	1,4%	2,9%	8,6%	100,0%

قيمة كا ^{2}	درجة الحرية	مستوى الدلالة
35.632	24	0.220

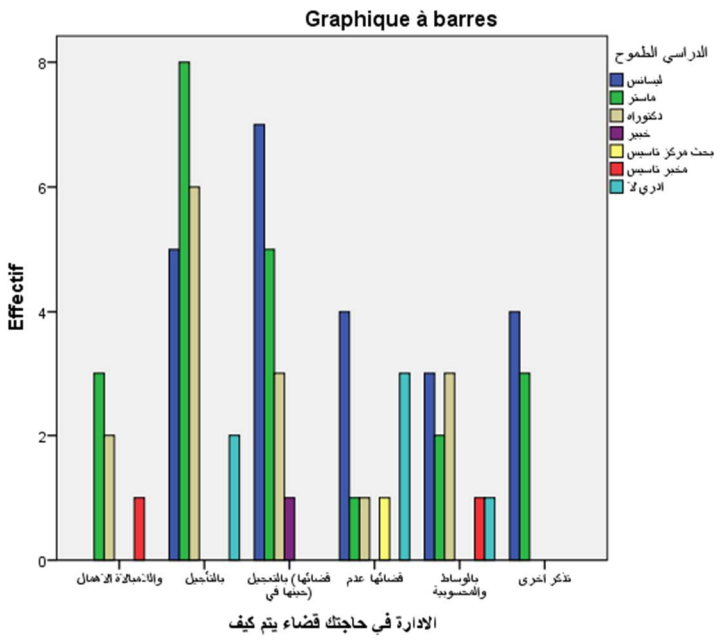

الشكل رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء حاجات وطلبات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وعلاقته بطموحه الدراسي.

من خلال قيمة كاي تربيع التي تساوي 35.632 عند درجة حرية تساوي 24 ومستوى دلالة معنوية يساوي 0.220 وهو أكبر من 0.05، ومنه نقول أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كيفية قضاء حاجات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وبين تحديد مستوى طموحه الدراسي.

إلا أن معطيات الجدول رقم(46) تشير إلى أن 30% من الطلبة صرحوا بأن إدارة الكلية تقوم بتأجيل قضاء حاجاتهم وطلباتهم وهي تمثل أكبر نسبة وجل رغباتهم في مواصلة الدراسة الأكاديمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بنسبة 27.1% من 30% من الطلبة، بالمقابل نجد أن أقل نسبة من الطلبة قالوا بأنهم يقابلون بالإهمال واللامبالاة عند قضاء حاجاتهم وطلباتهم في إدارة الكلية، وهو ما يشير إليه الرسم البياني حيث نلاحظ هناك تفاوت واختلاف في الطموحات الدراسية لدى جميع الطلبة سواء كانت تتعامل معهم الإدارة في قضاء حاجاتهم وطلباتهم بالتأجيل أو التعجيل أو الإهمال أو الرفض أو بالوساطة والمحسوبية، وهذا ما يدل على أن هناك علاقة قوية بين كيفية قضاء حاجات الطالب الجامعي في إدارة الكلية وبين طموح الطالب الدراسي.

1-1-النتائج المتعلقة بالعلاقة بين العنف الرمزي ومستويات طموح الطالب الجامعي:

- هناك بين كيفية اختيار الطالب لتخصصه وطموحه الدراسي، حيث أن اكبر نسبة منهم اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم بنسبة 74.3%، ولديهم طموحات دراسية أكاديمية خاصة في المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

- توجد علاقة بين عدد أصدقاء الطالب الجامعي وطموحه الدراسي، ويظهر ذلك في النسبة المرتفعة للطلبة الذين لديهم عدد كبير من الطلبة بنسبة 37.1%، أو عدد متوسط بنسبة 34.3%. وأغلبهم لديهم طموحات دراسية متفاوتة ومختلفة.

- توجد علاقة بين رفض الطالب للتعامل والالتقاء بزملائه في الدراسة بالطموح السياسي للطالب الجامعي، حيث يظهر في النسبة المرتفعة للطلبة الذين لا يرفضون التعامل والالتقاء مع زملاهم في الدراسة بنسبة 74.3%، ولهم طموحات ضعيفة في المجال السياسي، إلا أن غالبيتهم ليس لديهم طموحات سياسية بنسبة 42.9%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الزملاء يمارسون عنفا رمزيا على الطالب يظهر في اخضاع الطالب لقوتهم الرمزية والإقناعية.

- توجد علاقة بين سلوك السخرية من طرف الطلبة الزملاء وبين الطموح السياسي للطالب، ويظهر ذلك في أن نسبة 68.6% من الطلبة لا يسخرون من زملائهم وأكبر نسبة منهم ليس لديها طموحات سياسية.

- لم يتعرض معظم الطلبة للوم والعتاب والإحتقار من طرف أساتذتهم وذلك بنسبة 82.9% ونسبة 31.4% منهم لديهم طموحات مهنية تتمثل في التوظيف في مؤسسات تعليمية.

- توجد علاقة بين تفضيل الأستاذ للطلبة بالطموح المهني للطالب الجامعي، حيث نجد غالبية من يفضلهم الأستاذ سواء بسبب تفوقهم الدراسي أو بسبب مصالح مشتركة بينهم وذلك بنسبة 77.6%، وهم بذلك لديهم طموحات مهنية مختلفة خاصة في مجال العمل في مؤسسات تعليمية وذلك بنسبة 35.7%.

رابعا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

أ ـ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات العنف الرمزي:

1- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس من طرف الطالب الجامعي:

- معظم الطلبة لديهم أكبر قدر من الأصدقاء وذلك بنسبة 88.6% وعند الذين لديهم عدد متوسط من الأصدقاء 32.9% وهي تمثل أكبر النسب على الاغلب. وتشير النسبة المرتفعة إلى أن الطالب الجامعي يفضل اكتساب أكبر قدر من الأصدقاء وتكوين علاقات معهم من أجل اكتساب القوة الرمزية التي يضمن من خلالها تحقيق أهدافه وطموحاته.

- معظم الطلبة يختارون أصدقائهم في الجامعة حسب "المستوى الدراسي "وحسب "الاخلاق "أو أنهم يلتقون بهم "صدفة" بنسبة 20% و21.4% و22.9% على التوالي. وهذا يشير إلى أن الطالب الجامعي يفضل اختيار أصدقائه على أساس ما يناسبه ويلائم تحقيق أهدافه الدراسية.

- جل الطلبة مواظبون على حضور المحاضرات سواء كان ذلك دائما أو أحيانا وذلك بنسبة 94.3%. من أجل فرض وجوده وقوتهم أمام زملائهم ولكسب ثقة الأستاذ والتفوق على الزملاء.

- يشارك معظم الطلبة في المحاضرات وأثناء حصص التطبيق سواء كان ذلك دائما أو أحيانا وذلك بنسبة 77.1%. لأن الطالب الجامعي ربط هدفه للوصول إلى تحقيق طموحاته الدراسية وبالتالي من خلال مشاركاته المستمرة فهو يفرض وجوده داخل الحصة.

- لا يرفض الطلبة أن التعامل والالتقاء مع زملائهم في الدراسة بنسبة 71.4%. بل يفضلون الدراسة في جماعة مع بعض وذلك بهدف تحقيق أهدافهم وطموحاتهم من خلال كسب ثقتهم وفرض سيطرتهم الرمزية.

2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس من طرف الطلبة الزملاء:

- لا يسخر الطلبة الزملاء من الطالب الجامعي ولا يحتقرونه وهذا ما توصلت له الدراسة وذلك بنسبة 74.3%. وهذ ما يشير إلى أن الطالب يحرص على تقوية علاقات بزملائه لتجنب الخلافات معهم، لأنه يدرك قوة علاقته بهم قد تسهل له أهدافه الشخصية.

- معظم الطلبة لا يهتمون بسخرية زملائهم لهم ويقابلونهم باللامبالاة والصبر والتحمل وذلك بنسبة 38.6% وهي تمثل أكبر نسبة على الإطلاق.

- يساعد معظم الطلبة زملائهم في انجار الأعمال الموجهة والحصول على المحاضرات سواء كان ذلك دائما أو أحيانا بنسبة 95.7%. وهذا يدل على فطنة وذكاء الطالب بضرورة مساعدة زملائه في الدراسة ليسهل بهذه المساعدات تحقيق أهدافه وطموحاته الدراسية.

- لا يمنع غالبية الطلبة زملائهم من الحصول على المحاضرات والمراجع عندما يطلبونها منه وذلك بنسبة 94.3%. لأن الطالب الجامعي يدرك بأن في مساعدة زملائه سوف ينال منهم حتما ما يمكنه الوصول إليه من أهداف.

- لا يجد الطالب الجامعي صعوبة في التفاهم والتوافق مع زملائهم في الجامعة وهذا ما توصلت إليه الدراسة بنسبة 74.3%.

3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس من طرف الأستاذ:

– أغلب الطلبة علاقاتهم مع أساتذتهم علاقة طيبة ومحترمة بنسبة 57.1% وعلاقة طبيعية بنسبة 34.3%. وهذا ما يشير إلى ان هناك تفاهم واتفاق بين الأستاذ وطلابه وأن كلاهما يمارس عنفا رمزيا على آخر يتمثل في كسب ثقة كل منهما الآخر من أجل تحقيق مصالح متبادلة.

– يستحي معظم الطلبة من مواجهة أساتذتهم عند التعارض في الآراء والأفكار بينهم بنسبة 71.5%. أما الذين لا يستحون من مواجهتهم أقل من ذلك بنسبة 28.5%. وهذا ما يدل على هيبة الطالب من أستاذه ويدرك أنه مركز السلطة داخل الحصة.

– لا يخاف أغلب الطلبة من طرح التساؤلات على أساتذتهم بنسبة 82.9%، وهذا ما يدل على قوة العلاقة بين الطالب وأستاذه.

– لم يتعرض غالبية الطلبة للضغوطات والتهديدات من طرف أساتذتهم بنسبة 80%، في حين الذين تعرضوا لذلك بنسبة 20%.

– لم يتعرض معظم الطلبة للوم والعتاب والإحتقار من أساتذتهم بنسبة 21.4%، بينما الذين تعرضوا لذلك نسبتهم 78.6%.

–معظم الطلبة يتعرضون للتفضيل بينهم وبين زملائهم من طرف الأستاذ بنسبة 70%، بينما 30% لم يتعرضوا لذلك. وهذا ما يشير إلى أن الأستاذ يمارس عنفا رمزيا على أغلب طلابه على حساب الأقلية منهم بسبب تفوق هذه الفئة الأخير أو بينهم مصالح مشتركة.

– يلزم الأستاذ الطلبة بإنجاز أعمال معينة بالإكراه سواء كان ذلك دائما أو أحيانا وذلك بنسبة 48.6%.

– معظم الطلبة يرغمهم أساتذتهم على إنجاز البحوث ومطالعة دروسهم مع زملائهم بنسبة 52.9%.

– يتعامل الأساتذة مع غالبية الطلبة بالمدح والشكر والثناء 50 %، وهذا من أجل كسب ثقة طلابه والتقرب منهم للاستفادة منهم في تحقيق مصالحه الشخصية.

4- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس من طرف الإداريين:

– يتصل الطلبة بإدارة الكلية باستمرار وذلك بنسبة 10%، في حين الذين لا يتصلون بها إلا أحيانا أو لا يتصلون دائما نسبتهم 90% وهي تمثل الغالبية منهم. وهذا ما يشير إلى أن هناك نوع من التشدد والضغط من طرف الإداريين على الطلبة في قضاء مصالحهم وبالتالي فهم يتصلون بعا إلا في الضرورة.

- معظم الطلبة يتم استقبالهم في إدارة الكلية والتعامل معهم في الغالب بالإهمال واللامبالاة أو بعجالة أو بطول الانتظار وطلب الاختصار وذلك بنسبة 54.2%.
- لا توفر إدارة الكلية كل الظروف من أجل التحصيل الدراسي للطالب وهذا ما صرحت به نسبة 52.9% من الطلبة.
- غالبية الطلبة صرحوا بأن إدارة الكلية تقوم في الغالب عند قضاء حاجات وطلبات الطلبة بالتأجيل وعدم القضاء في الوقت بنسبة 42.7%.

ب ـ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي:

- يختار معظم الطلبة تخصصاتهم بأنفسهم وبرغبة منهم وذلك بنسبة 71.4%، وهذه النسبة تمثل الغالبية. وهذا ما يشير إلى أن للطالب طموحات شخصية يسعى بكل السبل إلى تحقيقها والوصول إليها وبالتالي فهي من محض إرادته.
- كل الطلبة مقتنعين بمواصلة تخصصاتهم الحالية وذلك بنسبة 85.7% بالنسبة للإناث و14.3% للذكور، وهذا ما يشير إليه النتيجة السابقة بأن الطالب يختار تخصصه بنفسه.
- معظم الطلبة يرون بأن تخصصاتهم الحالية سوف تحقق لهم طموحاتهم في المستقبل وذلك بنسبة 91.4%، في حين الأقلية منهم لا يرون أن تخصصاتهم تحقق لهم طموحاتهم. وهذا ما يدل على أن الطالب يختار طموحه وتخصصه برغبة منه وهذا ما أشارت إليه النتيجة الأولى بأن الطالب يختار تخصصه بنفسه.
- يركز غالبية الطلبة على تحقيق طموحاته الدراسية بنسبة 100% خاصة على المستويات الأكاديمية (ليسانس، ماستر ودكتوراه)، في حين ان نسبة 15.7% من لهم طموحات سياسية، بينما الأقلية من لهم طموحات مهنية بنسبة 11.4%. وهذا ما يدل على رغبة الطالب في تحقيق أهدافه الدراسية قبل كل شيء وأكثر من أي طموحات أخرى، خاصة على المستويات الأكاديمية (ليسانس، ماستر ودكتوراه).
- لا يجد معظم الطلبة صعوبة في مواصلة تخصصهم الحالي بنسبة 75.7%، أما نسبة 24.3% من يجدون صعوبة في مواصلة تخصصاتهم الحالية. وهذا لأنهم اختاروا بأنفسهم تخصصاتهم التي يريدونها وهذا ما تشير إليه النتائج السابقة.

ج ـ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بعلاقة العنف الرمزي ومستويات الطموح لدى الطالب الجامعي:

هناك علاقة بين كيفية اختيار الطالب لتخصصه وطموحه الدراسي، حيث أن أكبر نسبة منهم اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم بنسبة 74.3%، ولديهم طموحات دراسية أكاديمية خاصة في المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وهذا ما يشير إلى أن الطالب الجامعي تأثر بأساتذته وبمهنة التعليم، خاصة فئة الاناث التي مثلت أغلب مفردات العينة بنسبة 60%.

توجد علاقة بين عدد أصدقاء الطالب الجامعي وطموحه الدراسي، ويظهر ذلك في النسبة المرتفعة للطلبة الذين لديهم عدد كبير من الطلبة بنسبة 37.1%، أو عدد متوسط بنسبة 34.3%. وأغلبهم لديهم طموحات دراسية متفاوتة ومختلفة، هذا لأن الطالب الجامعي يسعى لتحقيق طموحاته الدراسية إلى تكوين علاقات كثير مع غيره من الزملاء وبالتالي فإنه يمارس عنفا رمزيا على زملائه باستراتيجياته الرمزية من خلال إنشاء علاقات طيبة معهم والتقرب منهم وبذلك ويتعاملون مع بعضهم على أنهم زملاء وبالتالي عليهم التعاون مع بعض من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية.

توجد علاقة بين رفض الطالب للتعامل والالتقاء بزملائه في الدراسة بالطموح السياسي للطالب الجامعي، حيث يظهر في النسبة المرتفعة للطلبة الذين لا يرفضون التعامل والالتقاء مع زملاهم في الدراسة بنسبة 74.3%، ولهم طموحات ضعيفة في المجال السياسي، إلا أن غالبيتهم ليس لديهم طموحات سياسية بنسبة 42.9%، ومنه نقول أن الطالب الجامعي لا يتطلع للانخراط في المجال السياسي بل لديه طموحات دراسية قوية وبالتالي فهو لا يرفض التعامل مع زملائه في الدراسة بل يفضل التقرب منهم لأنه يدرك أن هذه العلاقات مع زملائه من شأنها أن تساعده في تحقيق أهدافه وطموحاته الدراسية.

توجد علاقة بين سلوك السخرية من طرف الطلبة الزملاء وبين الطموح السياسي للطالب، ويظهر ذلك في أن نسبة 68.6% من الطلبة لا يسخرون من زملائهم وأكبر نسبة منهم ليس لديها طموحات سياسية، وهذا ما يشير إلى أن الطالب الجامعي له تطلعات دراسية أكثر منها مهنية وسياسية وهذا نتيجة احتكاكه بزملائه وأساتذته.

لم يتعرض معظم الطلبة للوم والعتاب والإحتقار من طرف أساتذتهم وذلك بنسبة 82.9% ونسبة 31.4% منهم لديهم طموحات مهنية تتمثل في التوظيف في مؤسسات تعليمية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطالب الجامعي من خلال معاملات أساتذته التي تتصف بالطيبة والاحترام والتقدير المتبادل تعلق بخبرة التدريس والتعليم وجعلت طموحه للعمل في المؤسسات التعليمية أكثر من ميله للطموحات المهنية الأخرى.

توجد علاقة بين تفضيل الأستاذ للطلبة بالطموح المهني للطالب الجامعي، حيث نجد غالبية من يفضلهم الأستاذ سواء بسبب تفوقهم الدراسي او بسبب مصالح مشتركة بينهم وذلك بنسبة 77.6%، وهم بذلك لديهم طموحات مهنية مختلفة خاصة في مجال العمل في مؤسسة تعليمية وذلك بنسبة 35.7%.

هناك علاقة قوية بين اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية وطموحه المهني، حيث نجد جل المبحوثين بنسبة 92.9% أجابوا بأنهم لا يتصلون بإدارة الكلية باستمرار، وأكبر نسبة منهم لديها طموحات مهنية تتمثل في رغبتهم للتوظيف في مؤسسات تعليمية أكثر من أي مهنة أخرى بنسبة 40.0%، كما نلاحظ أن الأقلية منهم ترغب في العمل كإطار في أي مؤسسة بنسبة 14.3%.

هناك علاقة بين كيفية قضاء حاجات ورغبات الطالب الجامعي وبين الطموح الدراسي للطالب، حيث نجد أن 30% من الطلبة صرحوا بأن إدارة الكلية تقوم بتأجيل قضاء حاجاتهم وطلباتهم وهي تمثل أكبر نسبة وجل رغباتهم في مواصلة الدراسة الأكاديمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بنسبة 27.1% من 30% من الطلبة.

خامسا: النتائج العامة للدراسة:

أ-النتائج المتعلقة بالعنف الرمزي:

من خلال نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الرمزي نستنتج أن العنف الرمزي يمارس بقوة داخل بنية الجامعة بشكل متبادل بين جميع الفاعلين فيها، حيث يمارسه الطالب الجامعي باعتباره عضو أساسي فيها، ويتجلى هذا العنف الرمزي في اكتساب هذا الطالب أكبر عدد من الأصدقاء، حيث مثلت أكبر نسبة من الطلبة من لديهم عدد كبير أو متوسط من الأصدقاء بنسبة 71.4%، وبالتالي نجد أن الطالب يختار أصدقائه حسب ما يلائم مصالحه ويناسب أهدافه الدراسية، وهو ما توصلت إليه الدراسة بنسبة 20% من يختارون أصدقائهم حسب المستوى الدراسي، و21.4% حسب أخلاقهم، كما يمارسه الطالب الجامعي على أساتذته الذي يظهر في حضوره الدائم للمحاضرات بنسبة 94.3%، من أجل فرض وجوده وقوته الرمزية على زملائه وأساتذته في الدراسة، من خلال مشاركته المستمرة في المحاضرات وحصص التطبيق وذلك بنسبة 77.1%. أما مع زملائه يفضل الإلتقاء معهم أثناء الدراسة وهو ما مثلته نسبة 74.3%، وبالتالي باستطاعتنا القول بأن الطالب يمارس عنفا رمزيا بشكل قوي على جميع الفاعلين في مؤسسة الجامعة من أجل تسهيل الوصول إلى أهدافه.

من خلال نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الممارس من طرف الطلبة الزملاء، تبين أن الزملاء أيضا يمارسون هذا النوع من العنف بشكل جلي ومتبادل بينهم، ويظهر هذا العنف الرمزي في تجنب الطلبة الزملاء لسخرية واحتقار الطالب 74.3%، وهذا ما يشير

إلى أن الطلبة الزملاء يمارسون نوع من العنف الرمزي الخفي الذي يظهر في قوة العلاقة بين الزملاء وتجنب الخلافات بينهم من أجل تسهيل سبل الوصول إلى تحقيق أهدافهم وطموحاتهم الخاصة، كما يظهر في مساعدة الطلبة الزملاء للطالب الجامعي في إنجاز الأعمال الموجهة والحصول على المحاضرات، وهذا ما مثلته الدراسة بنسبة 95.7%، ولا يمنعون الطالب من الحصول على المحاضرات ومثلت بنسبة 94.3%، بالإضافة إلى التفاهم والتوافق بين الزملاء في الجامعة بنسبة 74.3%. ومنه نستنتج أن الزملاء يمارسون عنفا رمزيا على الطالب من أجل كسب ثقته وبالتالي سهولة إقناعه.

من خلال نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الممارس من طرف الأساتذه، تبين أن الأستاذ الجامعي يمارس عنفا رمزيا على طلابه يظهر في علاقاته الطبية والمحترمة مع طلابه بنسبة 57.1% من أجل كسب ثقتهم، فنجد أن الطالب مقابل هذا يستحي من مواجهة أساتذته عند التعارض في الآراء والأفكار الممثلة بنسبة 71.5%، إلا أن الطالب لا يخاف من طرح التساؤلات على أساتذته في ما يخص الدراسة وذلك بنسبة 82.9%، وهذا ما يشير إلى قوة العلاقة بين الأستاذ وطلابه وبالتالي يمارس الأستاذ نوعا من العنف الرمزي الخفي على طلابه، كما أنه أيضا يمارس عنفا رمزيا مقصودا يظهر في لوم وعتاب واحتقار الطالب ومثلت في الدراسة بنسبة 78.6%، أو تفضيله لفئة من الطلبة بسبب تفوقهم الدراسي أو بسبب مصالح مشتركة بينهما ونسبة 70%. كما يلزمهم على إنجاز أعمال معينة بالإكراه وتمثل في الدراسة بنسبة 48.6%، أو بإنجاز البحوث ومطالعة الدروس مع زملائهم بنسبة 52.9%. ومنه نستنتج أن الأستاذ يمارس عنفا رمزيا خفيا ومقصودا في نفس الوقت على طلابه.

من خلال نتائج الدراسة المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس من طرف الإداريين، تبين أن الإدارة الجامعية تمارس عنفا رمزيا على طلابها، يظهر في عدم إتصال الطلبة بها بشكل مستمر ومثلت نسبتهم 90%، وهذا بسبب سوء استقبال الطلبة من طرف الإداريين وذلك بالإهمال واللامبالاة أو بعجالة أو بطول الإنتظار وطلب الإختصار وذلك بنسبة 54.2%، كما يظهر هذا العنف الرمزي في عدم توفير الإدارة كل الظروف الملائمة من أجل التحصيل الدراسي للطالب بنسبة 52.9%، بالإضافة إلى عدم قضاء حاجاتهم وطلباتهم في وقتها، وذلك بالتأجيل إلى أوقات أخرى ومثلت نسبتهم 42.7%، ومنه نستنتج أن إدراة الكلية تمارس عنفا رمزيا على طلابها.

من خلال النسب نستخلص أن هناك عنفا رمزيا ممارس من طرف جميع الفاعلين في مؤسسة الجامعة (الطالب الجامعي، والطلبة الزملاء، والأساتذة، والإداريين)، وبالتالي فهو متبادل بينهم جميعا بغية تسهيل الوصول إلى تحقيق أهدافه ومصالحهم الشخصية بما فيهم الطالب الجامعي نفسه.

ب- النتائج المتعلقة بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي:

من خلال نتائج الدراسة المتعلقة بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي يتبين أن الطالب الجامعي يختار تخصصه بنفسه وبقناعة منه، وهذا ما مثلته 71.4% من الطلبة دون اكراه من أسرته أو ضغط من زملائه أو أساتذته، كما أن كل الطلبة مقتنعين بمواصلة تخصصاتهم الحالية ومثلتهم 85.7% من الطلبة الإناث 14.3% من الطلبة لذكور، هذا لأنهم اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم، وبما أن الطالب اخار تخصصه بنفسه ومقتنع بمواصلته وبالتالي فهو يرى بأن تخصصه الحالي سوف يحقق له طموحه في المستقبل، حيث مثلتها الدراسة بنسبة 91.4%.

للطالب الجامعي طموحات مختلفة ترتكز أكثر في الطموحات الدراسة بنسبة 100% خاصة في المستويات الأكاديمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، أما في المجال المهني وفي مجال السياسة فطموحات الطالب قليلة فيها، حيث مثلت ذلك الدراسة بنسبة 15.7% لهم طموحات سياسية و11.4% لهم طموحات مهنية، ومنه نستنتج أن للطالب طموحات دراسية ومهنية وسياسية تختلف باختلاف مستوياتها وحسب رغبات الطالب وما يطمح ويهدف إليه مستقبلا.

ج- النتائج المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة بمستويات الطموح لدى الطالب:

من خلال النتائج المتعلقة بالعلاقة بين العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي، تبين إحصائيا أنه لا توجد علاقة بين إختيار الطالب لتخصصه والطموح الدراسي، بينما من خلال نتائج الدراسة تبين أن هناك علاقة قوية بينهما، حيث أن الطلبة يختارون تخصصاتهم بأنفسهم بنسبة 74.3% من خلال العنف الرمزي الذي يمارسونه على الفاعلين داخل مؤسسة الجامعة من أجل تحقيق طموحاتهم الدراسية وخاصة الأكاديمية في المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بنسبة 60%.

كما تبين احصائيا أنه لا توجد علاقة بين عدد أصدقاء الطالب الجامعي وطموحه الدراسي، بينما من خلال النتائج تبين أن هناك علاقة بينهما، لأن الطلبة الذين لديهم عدد كبير أو متوسط من الأصدقاء نسبتهم

71.4%، لديهم مستويات طموح دراسية مختلفة خاصة في المستويات الأكاديمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ومنه نستنتج أن الطالب يمارس عنفا رمزيا لإكتساب أكبر عدد من الأصدقاء من أجل تسهيل مساعدته في تحقيق طموحه الدراسي. ومنه نقول أن هناك علاقة بين عدد أصدقاء الطالب الجامعي ومستواه الدراسي.

تبين احصائيا أنه لا توجد علاقة بين رفض الطالب للتعامل والإلتقاء مع الزملاء في الدراسة وطموحه السياسي، الا أنه من خلال نتائج الدراسة تبين أنه توجد علاقة جزئية بينهما، وتظهر هذه العلاقة الجزئية في أن أغلب الطلبة يفضلون التعامل والالتقاء مع الزملاء في الدراسة بنسبة 74.3% ولديهم طموحات نسبية في المجال السياسي.

تبين احصائيا أنه لا توجد علاقة بين سلوك السخرية من الطلبة الزملاء والطموح السياسي للطالب، إلا أنه تم التوصل من خلال النتائج إلى أن هناك علاقة جزئية بينهما، وتظهر من خلال نسبة 68.6% من الطلبة من لايسخرون من زملائهم أثناء المشاركة في المحاضرات وإلقاء بحوثهم، ولديهم طموحات سياسية بشكل نسبي، وهذا ما يشير إلى قوة العلاقة بين الطلبة جعلتهم يطمحون إلى الدراسة أكثر من أي طموح آخر.

تبين احصائيا أنه لا توجد علاقة بين لوم وعتاب وإحتقار الأستاذ لطلابه والطموح المهني، إلا أنه تبين من خلال النتائج السابقة أن هناك علاقة بينهما، تظهر في معظم الطلبة الذين لا يقوم الأستاذ بلومهم وعتابهم واحتقارهم بنسبة 82.9%، أغلبهم لديهم مستويات طموح مهنية مختلفة خاصة في مجال التوظيف في مؤسسات تعليمية بنسبة 31.4%، وهو ما يدل على أن العنف الرمزي الممارس من طرف الأستاذ المتمثل في قوة العلاقة بينه وبين طلابه جعلت منهم طلبة طموحين للسير في نفس اتجاه مهنة الأستاذ ألا وهي مهنة التعليم والتدريس.

تبين احصائيا أنه توجد علاقة بين تفضيل الأستاذ للطلبة بالطموح المهني للطالب الجامعي، وهو ما توصلت إليه نتائج الدراسة، وتظهر هذه العلاقة في أن أغلب الذين تعرضوا للتفضيل من طرف الأساتذة بسبب تفوق

الطلبة الآخرين أو بسبب مصالح مشتركة بينه وبينهم بنسبة 77.6%، لديهم طموحات مهنية مختلفة خاصة في مجال العمل في مؤسسات تعليمية وذلك بنسبة 35.7%.

هناك علاقة قوية بين اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية وطموحه المهني، حيث نجد جل المبحوثين بنسبة 92.9% أجابوا بأنهم لا يتصلون بإدارة الكلية باستمرار، وأكبر نسبة منهم لديها طموحات مهنية تتمثل في رغبتهم للتوظيف في مؤسسات تعليمية أكثر من أي مهنة أخرى بنسبة 40.0%، كما نلاحظ أن الأقلية منهم ترغب في العمل كإطار في أي مؤسسة بنسبة 14.3%. وهذا ما يشير إلى أن للطالب الجامعي طموحات دراسية قوية ناتجة عن قوة العلاقات الكثيرة مع زملائه وأساتذته وحتى الإداريين في الكلية، حيث تشير النسبة الكبيرة لعدم اتصال هذا الطالب بإدارة الكلية بشكل مستمر إلى أن للطالب علاقات قوية مع زملائه وأساتذته خاصة ولأنهم يدركون بأن هذه العلاقات بينهم سوف تسهل لهم قضاء مصالحهم مع الإداريين دون عناء، وأن هذه العلاقة بإمكانها أن تساعدهم على الوصول إلى تحقيق أهدافهم الدراسية وبالتالي نقول أن اتصال الطالب الجامعي بإدارة الكلية بشكل مستمر أو غير مستمر له علاقة بتحديد مستوى طموح الطالب المهني.

هناك علاقة قوية بين كيفية قضاء حاجات ورغبات الطالب الجامعي وبين الطموح الدراسي للطالب، حيث نجد أن 30% من الطلبة صرحوا بأن إدارة الكلية تقوم بتأجيل قضاء حاجاتهم وطلباتهم وهي تمثل أكبر نسبة وجل رغباتهم في مواصلة الدراسة الأكاديمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بنسبة 27.1% من 30% من الطلبة.

وهذا ما يدل على أن غالبية الطلبة لا يتم قضاء حاجاتهم وطلباتهم في الإدارة بشكل سريع وإنما يأجلونها لهم إلى حين يتم قضائها وهو ما لا يستحسنه الطالب وما يؤدي به إلى الانتظار طويلا من أجل قضاء مصالحه الدراسية الخاصة والتي تتعلق بشكل كبير بتحديد طموحه الدراسي، وبالتالي نجد أن الإدارة الجامعية تمارس عنفا وسلطة قهرية تحمل دلالات رمزية على طلبتها من خلال السلطة الرمزية إلا أن الطلب يتقبل ذلك من إدارة الكلية بالرضا وبعقلانية يظهر فيها الطالب وكأنه مسالم لكل من يتعارض معهم من الإداريين ولا يبدي قلقه إزاء ذلك لكي يستغل ما يرغب فيه منهم بعقلانية، ومنه نقول أن الإداريين يمارسون عنفا رمزيا على الطلبة وبالتالي هناك علاقة قوية بين كيفية قضاء حاجات الطالب الجامعي التي تتعلق بأهدافه الدراسية وبين تحديد طموحه الدراسي.

وفي نهاية الدراسة يمكن أن نتوصل إلى استنتاج عام يضم جميع جوانب الدراسة وأهم النتائج، وبناءا على النتائج المتعلقة بالعنف الرمزي الممارس داخل مؤسسة الجامعة من طرف الفاعلين فيها وعلاقته بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي، وتجليات

هذا العنف، نؤكد أن هناك عنف رمزي ممارس من طرف جميع الفاعلين في مؤسسة الجامعة (الطالب، الزملاء، الأساتذة، الإداريين)بشكل متبادل، وبالتالي فنجد العنف الرمزي يظهر في العلاقات القوية فيما بينهم والمعاملات التي تتسم بالاحترام والتقدير المتبادل بين جميع الفاعلين، كما أن هذا العنف يظهر في أشكال الضغط والإكراه والسلطة الرمزية والاقناعية والخضوع للآخر، فيمارسه بصفة خاصة الطالب الجامعي باستراتيجيات خاصة به، باعتبار له طموحات دراسية وطموحات مهنية وأخرى سياسية مختلفة حسب مستوياتها وحسب أهدافه الخاصة فهو يمارس العنف الرمزي بكل استراتيجيات و الأساليب من أجل إقناع غيره وكسب ثقتهم، ومن أجل تحقيق أهدافه الشخصية وطموحاته الخاصة، وفي المقابل يمارس عليه من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة ومن أصحاب المكانة والقوة والسلطة الرمزية، من أجل الاستفادة من الطالب الجامعي في تحقيق أهدافهم ومصالحهم الشخصية من خلال كسب ثقته وفرض قوتهم عليه.

ومنه نستطيع القول أن هناك علاقة قوين بين العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة ومن طرف الفاعلين فيها، بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي، إلا أن إحصائيا هذه العلاقة جزئية.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال أهداف الدراسة والنتائج التي توصلت إليها نوصي بما يلي:

- يوصي البحث بإجراء مزيد من الدراسات التي تتناول الطالب الجامعي ومستويات طموحه من حيث أهدافه الخاصة التي يحددها مسبقا والتي تحقق طموحه في المستقبل.
- يوصي البحث بإجراء دراسات تتناول موضوع العنف الرمزي في مؤسسة الجامعة وتأثيره على جانب أخر من الجوانب التي تخص الطالب الجامعي، كتناول تأثير العنف الرمزي على تشكيل هوية الطالب الجامعي.
- نقترح تناول مظاهر وتجليات أخرى للعنف الرمزي الممارس في مؤسسة الجامعة أو أي مؤسسة تعليمية أخرى.
- نقترح مواصلة الدراسة في الموضوع الحالي والتعمق في أبعاده أكثر، أو التطرق لبعد آخر من أبعاده وربطه بمتغيرات أخرى.

الخاتمة

خاتمة

لقد اتضح أن موضوع العنف الرمزي من المواضيع الشيقة والشاملة، فهو قضية محورية في أعمال بيير بورديو وظاهرة يشهدها ويعيشها الواقع الاجتماعي دون إدراك ووعي بذلك، ويمارسه الفرد بصفة عامة في المجتمع كما يمارسه الطالب الجامعي بصفة خاصة في مؤسسة الجامعة باعتباره عضو فاعل فيها وذلك من أجل تسهيل السبل لتحقيق أهدافه والوصول إلى طموحاته الشخصية وذلك من خلال تشكيل علاقات قوية مع جميع الفاعلين في مؤسسة الجامعة، إلا أن هذه العلاقات قد تحمل بعض مظاهر القوة والسلطة الرمزية والسيطرة والضغط على الآخر دون شعور الأخر بها.

كما أن الطالب الجامعي في المقابل يمارس عليه العنف الرمزي من طرف الفاعلين حوله، بشكل مباشر وغير مباشر في نفس الوقت، يظهر في معاملاتهم الطيبة له وفي كسب ثقته، كما يظهر في أساليب السيطرة وفرض الرأي والضغط عليه، وبالتالي الخضوع من طرف الطالب، وبما أن بيير بورديو أكد على وجود هذا العنف في مؤسسات التعليم بشكل متبادل بين جميع أفراده، كون عملية التربية والتعليم هي موضوعيا عنف رمزي. فإنه حتما يؤثر بشكل أو بآخر على تحديد مختلف مستويات طموح الطالب الجامعي في مؤسسة الجامعة، وبالتالي يمكن القول بأن هناك علاقة بين العنف الرمزي ومستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات (خصائص العينة) من جنس ومستوى تعليمي واقتصادي للوالدين والحالة العائلية وعدد الإخوة، فلو أن هذه الدراسة طبقت على مبحوثين آخرين في منطقة معينة وذات خصائص مغايرة لتحصلنا على نتائج مغايرة، وبهذا فإننا نترك المجال لدراسات أجرى تكون أكثر عمقا ودقة وشمولا لمعرفة مدى العلاقة بين العنف الرمزي الممارس في مؤسسة الجامعة بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، المجلد 07.

2- أنطوان نعمت واخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار الشرق، بيروت، 1975.

الكتب:

1- إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، دون سنة.

2- بكر القباني، ثورة يوليو أصول العمل الثوري المصري، دط، دار النهضة للطباعة والنشر، دون سنة.

3- بيير بورديو، الرمز والسلطة، تر عبد السلام بنعبد العالي، ط3، دار توبقال للنشر، المغرب، 2007.

4- بيير بورديو، الرمز والسلطة، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي، دط، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء،1990.

5- بيير بورديو، جان كلود باسرون، إعادة الإنتاج: في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم، ترجمة ماهر تريمش، دط، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2007.

6- عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،2007.

7- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دط، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1996.

8- فؤاد الباهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ط3، 1978.

9- محمد عبيدات وآخرون، منهج البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات–، الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، 1999.

10- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

المجلات والمنتديات:

1- إبراهيم بلوح، نظرية العنف الرمزي عند بيير بورديو، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، القنيطرة.

2- ألاء رحيم، اقبال عبد الحسين، البناء القيمي وعلاقته بمستوى طموح طلبة جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 73، 2012.

3- جابو سليم، مقال تحليل البيانات، اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2014.

4- عبد الإله بلقزير، العنف السياسي في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، عدد 05، 1996.

5- علي أسعد وطفة، الأداء الإديولوجي في المدرسة في منظور بيير بورديو: العنف الرمز بوصفه ممارسة طبقية في المدرسة، مجلة نقد وتنوير (مقاربات نظرية في التربية والمجتمع)، إصدار خاص، فيبراير2015.

6- علي أسعد وطفة، من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 104، 2008.

7- فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعي، قسنطينة، العدد الاول،1995.

8- محدب رزيقة، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14، 2014.

الرسائل الجامعية:

1- باحمد جويدة، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجيستير في علوم التربية، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015.

2- بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة الأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

3- توفيق محمد توفيق شبير، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، الجامعة الإسلامية عماد لدراسات العلية، غزة فلسطين، 2005.

4- علاء سمير موسى القطناني، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير علم النفس، غزة فلسطين، جامعة الازهر، 2011.

5- موسى خويلد، السلطة الرمزية للفاعلين في المجال الاجتماعي، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع والاتصال في المنظمات، جامعة ورقلة، 2012-2013.

المواقع الالكترونية:

6- موقع الكتروني www.mawdoo3.com 2016/04/29. 20:15.

7- عبد الرحمان الشقير، العنف الرمزي في القياس والتقويم www.hekmah.org 2016/05/06. 18:30.

8- دليل النظام الداخلي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، الباب الأول: تعريفات وأحكام عامة، المادة 001 -002.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح _ورقلة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

استمارة بحث علمي قصد نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي تحت عنوان:

العنف الرمزي داخل البيئة الجامعية وعلاقته بتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، تم إعداد هذا الاستبيان بغرض الاستفادة من معلومات والبيانات الواردة فيه، لغرض البحث العلمي.

نرجو مساعدتكم بالإجابة على كل الأسئلة بكل صراحة ودقة وموضوعية، وبدون خلفيات بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة، مع اختيار

بديل واحد فقط من البدائل المطروحة لكل سؤال في حالة "نعم" أو "لا".

وشكـــرا لتعاونكم

أ- البيانات الشخصية:

1-السن: .....

2- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3- الحالة العائلية: متزوج (ة) ☐ أعزب (ة) ☐ مطلق (ة) ☐

4- الحالة العائلية للوالدين: متزوجان ☐ مطلقان ☐ وفاة الأم ☐ وفاة الأب ☐

5- الموطن الأصلي: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

6- الإقامة الحالية: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

7- النشاط الاجتماعي: عضو في جمعية ☐ عضو في نادي ☐ عضو في حزب سياسي ☐ عضو في منظمة طلابية ☐ عضو في منظمة وطنية ☐ لا شيء ☐

أخرى تذكر .....

8- العبادات: الصلاة ☐ الصوم ☐ الصدقة ☐ لا شيء ☐

أخرى تذكر .....

9- الهوايات والعادات: الأفلام ☐ المسلسلات ☐ المطالعة ☐ المسرح ☐ الالتقاء مع الأصدقاء ☐ السمر ☐ الموسيقى ☐ الأغاني ☐ لا شيء ☐ أخرى تذكر .....

ب-العنف الرمزي الذي يمارسه الطالب:

10-هل لديك أصدقاء من الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، هل لديك:

- عدد كثير من الأصدقاء ☐ - عدد قليل من الأصدقاء ☐ - عدد متوسط من الأصدقاء ☐
- لدي صديق واحد فقط ☐ - ليس لدي أصدقاء ☐ أخرى تذكر .....

11-كيف اخترت أصدقاءك في الجامعة؟

- صدفة ☐ - حسب الموطن الأصلي ☐ - حسب مكان الإقامة ☐
-حسب الاخلاق ☐ - حسب المستوى الاجتماعي ☐ - حسب المستوى الدراسي ☐

أخرى تذكر .....

12-كيف اخترت تخصصك الحالي؟

- استشرت زملاءك الطلبة ثم اخترت ☐ - استشرت أساتذتك ثم اخترت ☐ - اخترته بنفسك ☐
- اقنعك أحد الأساتذة بالتخصص ☐ - فرض عليك من طرف الاسرة ☐ -فرض عليك من طرف الإدارة ☐

أخرى تذكر .....

13- هل انت مقتنع بمواصلة الدراسة في التخصص الحالي؟ نعم ☐ لا ☐

14-هل يحقق لك التخصص الحالي طموحاتك في المستقبل؟ نعم ☐ لا ☐

15-ما هو طموحك في المستقبل فيما يتعلق بالعمل؟

- عامل في مؤسسة عمومية ☐ - موظف في مؤسسة تعليمية ☐ - تأسيس مشروع صغير ☐
- تأسيس شركة خاصة ☐ - أعمال حر ☐ - الهجرة إلى الخارج من أجل العمل ☐
- أستاذ جامعي ☐ - لا أدري ☐ - اطار في مؤسسة ☐

أخرى تذكر .....

16-ما هو طموحك في مجال الدراسة والبحث العلمي؟

- شهادة الليسانس ☐ - الماستر ☐ - خبير دولي في مجال تخصصك ☐
-شهادة الدكتوراه ☐ -تأسيس مخبر بحث ☐ -تأسيس أو المشاركة في مركز بحث ☐
-لا أدري ☐ أخرى تذكر .....

17-ما هي طموحاتك السياسية؟

- عضو في حزب سياسي ☐ - تأسيس حزب سياسي جديد ☐ -تولي منصب في الجماعات المحلية ☐
- نائب في البرلمان ☐ - لا يوجد لدي طموح سياسي ☐ -لا أدري ☐

أخرى تذكر .....

18-هل أنت مواظب على حضور المحاضرات؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت الإجابة ب(دائما)، لماذا؟

-لأن المحاضرة مهمة ☐ -للاستفادة والتفوق الدراسي ☐ -لأنك تخاف من نظرة الأستاذ إليك نظرة سلبية ☐
-لكسب ثقة الأستاذ ☐ -لأنها تساعد على الفهم الاستيعاب ☐ -لأنه لا يوجد من يساعدك في الحصول على المحاضرة ☐

أخرى تذكر .....

19- هل تشارك في المحاضرة أو أثناء حصة التطبيق بمداخلات أو بطرح أسئلة؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

ج-العنف الذي يمارسه الطلبة الزملاء:

20-هل ترفض أن تتعامل أو تلتقي مع بعض زملائك في الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، هل هذا الرفض بسبب؟

-أنهم لا يساعدونك ☐ -لأنهم ليس من المنطقة التي تنحدر منها ☐
-لأن أخلاقك تختلف عن أخلاقهم ☐ -لأن مستواك الدراسي أفضل منهم ☐
-لأنهم يعرقلونك عن الدراسة ☐ -لأنك لا تثق فيهم ☐

أخرى تذكر .....

21-هل يسخر منك زملائك أو يحتقرونك أثناء مشاركتك في المحاضرات أو عندما تلقي بحوثك؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22-ماذا يكون رد فعلك على زملائك عندما يسخرون منك أو يحتقرونك؟

-المقاطعة -الرد بالمثل -اللامبالاة ☐

-إظهار الغضب الشديد ☐ -التحمل والصبر ☐ أخرى

تذكر..... ☐

23-هل يساعدك زملاءك في الحصول على المحاضرات أو في إنجاز الاعمال الموجهة؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24-هل تمنع زملاءك من الحصول على المحاضرات أو المراجع عندما يطلبونها منك؟ نعم ☐ لا ☐

25-هل تجد صعوبة في التفاهم والتوافق مع زملائك في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، فيما تتمثل هذه الصعوبة؟

- اختلاف المصالح ☐ - فرض الرأي ☐ - الحسد ☐ - اختلاف الجنس(ذكر/أنثى) ☐

- اختلاف المواقف ☐ - الاحتقار ☐ - الغيرة ☐ أخرى ☐

تذكر..... ☐

د- العنف الرمزي الذي يمارسه الأساتذة:

26-كيف تصف علاقتك بأساتذتك؟ - علاقة هيمنة وضغط ☐ - علاقة طيبة واحترام ☐

-علاقة متوترة ☐ - علاقة طبيعية ☐

أخرى تذكر .....

27-هل تخاف من طرح أسئلة على أساتذتك؟ نعم ☐ لا ☐

28-هل تستحي من مواجهة أستاذك عندما تتعارض آراؤك مع آرائه؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

29-هل سبق وأن تعرضت للضغوطات والتهديدات من طرف بعض الأساتذة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، ما طبيعة هذه الضغوطات والتهديدات؟

-الصراخ والتوبيخ ☐ - الإنذار ☐ - العرض على المجلس التأديبي ☐

- الخصم من معدل المقياس ☐ - الطرد من الحصة ☐ - المقاطعة ☐

- اللامبالاة والإهمال ☐ أخرى تذكر .....

30-هل سبق وأن قام أحد الأساتذة بلومك وعتابك واحتقارك أثناء الحصة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، هل كان ذلك بسبب:

- عدم انضباطك والتزامك بالواجبات الدراسية ☐ - بسبب قضايا شخصية ☐

- عدم احترامك للأستاذ ☐ - لأنك لا تروقه ☐

أخرى تذكر .....

31-هل تتعرض للتهميش من طرف أساتذتك؟ نعم ☐ لا ☐

32-هل هناك بعض الطلبة لديهم أفضلية واهتمام خاص لدى أساتذتك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، لماذا؟ – لأنهم متفوقين ☐ – لأنهم من الذكور ☐ – لأنهم من الاناث ☐
– لأن لديهم علاقات ومكانة اجتماعية ☐ – لأنهم أثرياء ☐ – لأن لديهم مصالح مشتركة ☐
أخرى تذكر .....

33–هل يلزمك الأساتذة بأعمال معينة بالإكراه؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

34–هل أنت مرغم على إنجاز بحوثك ومطالعة دروسك مع زملائك؟ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)، ماذا تحقق لك هذه الطريقة في الدراسة؟

–التعاون والاستفادة المشتركة ☐ –الازعاج والقلق ☐ –التواكل وتأخير الاعمال ☐
–التعارف توطيد العلاقات بين الزملاء ☐ –تحسين المستوى الدراسي ☐ –التفوق الدراس ☐

35–كيف يتعامل معك أغلب أساتذتك أثناء الحصة (المحاضرة أو التطبيق)؟

– بالمدح والشكر والثناء ☐ – باللوم والعتاب ☐ – بالإهمال واللامبالاة ☐
– بالتمييز بين الطلبة ☐ – بالمعاملة المحرجة ☐ أخرى تذكر .....

هـ– العنف الرمزي الذي تمارسه الإدارة:

36–هل تجد صعوبة في مواصلة تخصصك الحالي؟ نعم ☐ لا ☐

37–هل تتصل باستمرار مع إدارة الكلية؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت الإجابة ب(دائما)، هل تتصل بها من أجل:

– مصالحك الدراسية الخاصة ☐ – لأنه لديك علاقات طيبة مع الإداريين ☐
– لأنه يوجد صديق (أو صديقة) يعمل في الإدارة ☐ – من أجل التقرب من بعض الإداريين ☐
– لتكوين علاقات جديدة وكسب ثقة الإدارة ☐ أخرى تذكر .....

38–كيف تُستقبل في الإدارة؟ – باهتمام وتقدير ☐ – بالإهمال واللامبالاة ☐
– بعجالة وتهرب ☐ – بطول الانتظار وطلب الاختصار ☐
أخرى تذكر .....

39–هل توفر لك الإدارة كل الظروف من أجل تحصيلك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب(لا)، فيما تتمثل الظروف غير المتوفرة؟

– الامن ☐ –النظافة ☐ –الأجهزة والوسائل البيداغوجية ☐ –المراجع ☐
–الخدمات المكتبية ☐ –الانترنت ☐ –الاكل والشرب ☐ –الترفيه ☐
أخرى تذكر .....

40–كيف يتم قضاء حاجاتك وطلباتك في الإدارة ب:

– الإهمال واللامبالاة؟ ☐ – بالتأجيل؟ ☐ – بالرفض؟ ☐
– بالتعجيل (قضائها في حينها)؟ ☐ – عدم قضائها؟ ☐ – بالوساطة والمحسوبية؟ ☐
أخرى تذكر .....

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف طبيعة العلاقة بين ظاهرة العنف الرمزي في مؤسسة الجامعة وعلاقته بتحديد مستويات الطموح لدى الطالب الجامعي، قد تضمنت الدراسة التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة بين العنف الرمزي الذي يمارس في البيئة الجامعية وبين تحديد مستويات طموح الطالب الجامعي؟ وما طبيعة هذه العلاقة؟ والذي تندرج تحته أربع تساؤلات فرعية، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة، وتم الاستعانة في جمع بيانات الدراسة على أداة الملاحظة كأداة مساعدة واستمارة الاستبيان كأداة رئيسية التي طبقت على عينة مكونة من (70) طالب وطالبة يدرسون في السنة ثانية علوم اجتماعية (من جميع التخصصات) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، وتمت معالجة البيانات الإحصائية بالاعتماد على النسبة المئوية وبرنامج SPSS، فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك عنفا رمزيا ممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة بما فيهم الطالب الجامعي.
- للطالب الجامعي طموحات دراسية ومهنية وسياسية تختلف باختلاف مستوياتها وأهداف الطالب الجامعي.
- هناك علاقة جزئية بين العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين في مؤسسة الجامعة ومستويات الطموح لدى الطالب الجامعي.

Résumé

Abstract The present study aims to reveal the nature of the relationship between the phenomenon of symbolic violence in the university institution and its relationship to determine the ambition levels of the university student, the study has included the main question follows: Is there a relationship between the symbolic violence in the university environment and the identification ambitious college student levels? What is the nature of this relationship? Which fall beneath four questions subsidiary, has been adopted in this study, the descriptive and analytical approach, was chosen as the sample random basis, it has been hiring in all study data on the observation tool as an aid and form questionnaire as a key tool applied to a sample of 70 students studying in year seconds social Science (of all disciplines) at the Faculty of Humanities and social Sciences at the University of Ouargla, and has statistical data processing based on the percentage and the program SBSS, Eventually, she concluded the study to the following results: _hnak violent symbolic practitioner of actors party to the university institution, including a university student. _ltalib University scholarships and professional ambitions and political Bouktlav different levels and objectives of the university student. _hnak Partial relationship between the symbolic violence practiced by the actors in the University Foundation and the levels of ambition in the university student.